

فريق برئاسة النائب الأول يتولى التقسيم وفقاً لنقاط الكتل

منافسة حادة على اللجان "المهمة" في مجلس النواب

بغداد / محمد صباح

تصريح ل(المدى) إن "اللية توزيع النواب على اللجان البرلمانية الدائمة سيكون مغايراً عما كان في الدورات السابقة"، مؤكداً أن "مكونات تحالف البناء اتفقت على اختيار رؤساء ونواب ومقرري وأعضاء اللجان بعيداً عن المسميات الطائفية".

وجاءت هذه التحركات بعد تكليف هيئة رئاسة البرلمان النائب الأول بمطابقة توزيع ٢٢٩ نائباً على ٢٧ لجنة دائمة من خلال ترشيحات الكتل لنوابها استناداً إلى مبدأ الخبرة والكفاءة والاختصاص. ويقول النائب عن تحالف المحور الوطني قتيبة الجبوري في

في عملية التوزيع. ويضيف الجبوري إن "عملية توزيع الأعضاء على اللجان الدائمة ستعتمد على أساس الكتل وليس الطائفة" منوهاً إلى أن رؤساء اللجان سيتم اختيارهم على وفق مبدأ الاختصاص والكفاءة والخبرة النيابية للأعضاء السابقين.

المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة يتم التوافق عليها من قبل الكتل البرلمانية. ويوضح النائب عن تحالف المحور الوطني أن "غالبية الكتل شكلت لجاناً داخلية للتنسيق مع هيئة رئاسة البرلمان والكتل البرلمانية الأخرى لحسم موضوع تشكيل

اللجان البرلمانية الدائمة"، مؤكداً أن "اللجنة الرباعية التي شكلتها تحالف البناء سيكون لها اجتماع اليوم الأربعاء لتحديد واختيار أسماء اللجان البرلمانية التي ستكون من حصته".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، أن الدعوات لاستقالة الحكومة هي دعوات سياسية لا مسوغاً دستورياً لها. وقال العبادي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي تابعته (المدى) إن "الدعوات لاستقالة الحكومة هي دعوات سياسية"، مبيناً أن هكذا دعوات "لا تستند إلى أي مسوغ دستوري". وأضاف

"سنقوم بمسؤولياتنا على أكمل وجه حتى تسليم الأمانة إلى الحكومة الجديدة". وأضاف العبادي، إن "العراق يمتلك فرصة كبيرة لاستثمار الدعم الدولي"، لافتاً إلى أن "هناك من يدفع لتأزيم العلاقة بين السلطات الثلاث في العراق". وتابع العبادي، أنه "على الحكومات المحلية أن تنظم نفسها للتعامل مع الصلاحيات اللا مركزية".

وبشأن محافظة البصرة، قال إن "الإهمال وتقادم البنى التحتية أسهما بزيادة الملوحة في مياه البصرة، ولا صحة لوجود أسباب سياسية وراء المشكلة".

وشدد العبادي على أن "العراق يحتاج إلى إصلاح جريء للنظام القضائي في العراق كي لا يكون في موقع الشبهة"، لافتاً إلى أن "العراق بحاجة إلى تفعيل أنظمة تعقب رؤوس الأموال".

وبشأن منصب رئاسة الجمهورية، قال العبادي إن "أي مرشح لرئاسة الجمهورية يجب أن يلتزم بوحدة العراق والحفاظ على سيادته".

وفي سياق آخر، أوضح رئيس الوزراء: "نفذنا عمليات ناجحة في ملاحقة فلول داعش الإرهابي خلال الأيام الماضية"، مبيناً أن "النجاح في كسب ثقة المواطن منع داعش من تشكيل أي حاضنة اجتماعية في العراق".

وأشار العبادي إلى أن "الإرهاب مازال يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة بأسرها"، مشيراً إلى أن "ما حدث في مدينة الأهواز الإيرانية عمل مدان، وعلى الدول جميعاً التعاون من أجل القضاء على الإرهاب".



مهنة الصغارين تواجه الانقراض بسبب كساد السياحة..... عسة: محمود رؤوف

البرلمان يحدد الثلاثاء المقبل موعداً لاختيار رئيس الجمهورية

بغداد / المدى

حدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أمس الثلاثاء، الثاني من الشهر المقبل موعداً نهائياً لاختيار رئيس الجمهورية. وقال مصدر برلماني، إن الحلبوسي أثناء جلسة البرلمان المنعقدة وهي الثانية منذ توليه المنصب، حدد الثاني من تشرين الأول المقبل موعداً نهائياً لاختيار رئيس الجمهورية.

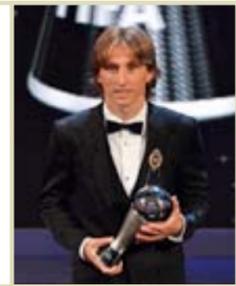
على أن يكون منصب رئيس الجمهورية من نصيب الكرد، وكان يجري اختياره بالتوافق بين أكبر حزبين كرديين هما الديمقراطي، والاتحاد الوطني الكردستاني. وشرح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح لرئاسة الجمهورية، بينما قرر الديمقراطي دعم رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين للمنصب. وأعلن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، دعمه الكامل للمرشح إلى منصب رئيس الجمهورية فؤاد حسين. والإخير شخصية مستقلة يتولى منصب رئيس ديوان رئاسة الإقليم. وقال بارزاني في بيان نشر على موقعه على الإنترنت، إنه "واثق جداً من قدرات مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنصب رئيس جمهورية العراق، فؤاد حسين، ومقتنع بأنه سيؤدي مهامه على أكمل وجه، وسيكون حريصاً على مصالح شعب كردستان والعراق بمكوناته كافة".

التفاصيل ص ٢

وقال الحلبوسي: "التوقيتات الدستورية ملزمة لنا بانتخاب رئيس الجمهورية"، متابعا: "هناك خلافات في وجهات النظر في موضوع اختيار رئيس الجمهورية ونعمل على التقريب بين القوى السياسية".

وجرى العرف السياسي في العراق منذ ٢٠٠٣.

3 أسباب
تتوج
مودريتش
عريسا
للعالم



5

بعثة يابانية:
أطفال الموصل
يكافحون
للتخلص من
كوابيس
داعش

3

سلطة الطيران
تنتهي مهام
المدير التنفيذي
مطار النجف

3

طالب عبد العزيز
يكتب: خائضون في
مدينة خانمة



6

فريدة النقاش
تكتب: ليس
إسلامياً فقط

6

ممثلوها طالبوا بـ"صلاحيات تشريعية" البرلمان لم يخرج بموقف واضح بشأن البصرة وحالات التسمم تتجاوز الـ95 ألفاً

بغداد / المدى

المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، ارتفاع عدد حالات التسمم جراء تلوث المياه في المحافظة إلى ٩٥ ألف حالة. وناشد التميمي، في بيان صحفي أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية الاتحادية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ مواقف سريعة وواضحة تجاه هذا الملف الخطير.

وحضر في جلسة البرلمان ليوم أمس، وزير الموارد المائية حسن الجنابي، ووزيرة الإسكان والبلديات أن نافع، إلى جانب وزيرة الصحة عديلة حمود، والمحافظ أسعد العيداني وعدد من المسؤولين في الحكومة ضمن ما يعرف بـ"خلية أزمة البصرة" التي شكلها رئيس الوزراء حيدر العبادي في تموز الماضي للوقوف على مشاكل المياه والخدمات في المحافظة الغنية بالنفط.

التفاصيل ص ٢

لم يخرج مجلس النواب بموقف واضح بشأن أزمة البصرة رغم عقده ثاني جلسة برلمانية تناولت مشكلات المحافظة الغنية بالنفط. واقترح نواب عن البصرة، خلال الجلسة، تشكيل "مجلس أعلى" لإعمار المحافظة يكون برئاسة المحافظ أسعد العيداني، الذي حضر أمس مع ٣ وزراء جلسة البرلمان الثانية المخصصة لمناقشة أوضاع المحافظة منذ اندلاع احتجاجات الجنوب في تموز الماضي. كذلك طلب النواب عن المحافظة "صلاحيات تشريعية" لتابعة أعمال حل أزمة البصرة عن قرب، فيما كان النائب الأول لرئيس المجلس حسن الكعبي قد طلب من وزير الموارد المائية حسن الجنابي، البقاء في المحافظة لحين انتهاء المشاكل.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه مدير مكتب

رحيل الروائي الكبير إسماعيل فهد إسماعيل

بغداد / المدى

توفي يوم أمس، الكاتب والروائي إسماعيل فهد إسماعيل عن عمر ناهز الـ ٧٨ عاماً بعد مشوار حافل.

وولد إسماعيل في البصرة بالعراق عام ١٩٤٠ وتلقى تعليمه في الكويت والعراق. حصل على البكالوريوس في الأدب والنقد من المعهد العالي للفنون المسرحية. وبرز عام ١٩٧٠ مع



روايته الأولى "كانت السماء زرقاء" التي حُوّل فيها عشقه للسينما إلى رواية على الورق، فقد كان يطمح لأن يصبح مخرجاً سينمائياً، ولأن الظروف التي عاشها لم تساعده في تحقيق أمنيته، وجد في كتابة الرواية تعويضاً، فكتب حكايات أشبه بالفيلم السينمائي.

مقال ص ٧

مدرب فريق نفط ميسان يُهدد بالقتل

بغداد / المدى

زغبر في تصريح خصص به المدى إنه بعد النجاحات التي حققها نادي نفط ميسان لكرة القدم وأخرها الفوزان المستحقان على الكهرباء والسماوة بإشراف المدرب القدير الكاتب أحمد دحام تعرض في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها إلى تهديد صريح بالقتل عندما أرسل له بعض الفاشلين والمستعربين الذين أزعجتهم نجاحات النادي ومدربه تهديداً بالقتل. وأضاف أنه في الوقت الذي تدين فيه

إدارة النادي وجماهيره ومنتسبوه شركة نفط ميسان بكل كوادرها تلك الفعلة الشنيعة التي لا تصدر إلا من الفاشلين والجنباء الذين تزعجهم النجاحات ندعو الجهات الرسمية والأمنية في المحافظة إلى التحرك سريعاً لمنع هكذا اعتداءات وتخرصات جبانة لا تليق بالرجال الرجال ومتابعة الأمر بالبالغ الجدية. وتابع زغبر في حديثه بقوله "إننا إذ نشجب هذا الفعل الجبان فإننا في نفس الوقت نعلن عن التزامنا بإدارة الكابتن أحمد دحام وتجديد عقده لأربع سنوات قادمة، ونقول لأصحاب النفوس المريضة والقلوب المرجفة إن فلتكم هذه لا تخيف أحداً ولا تجعلنا في حرج كما تنوهمون بل زادتنا إصراراً على التمسك به مدرباً وإلى المزيد من النجاحات التي لا تتحقق إلا بمن عشق النجاح وعمل على تحقيقه رغم كل الصعاب وهذا هو نادي نفط ميسان".

تعرض مدرب فريق نفط ميسان لكرة القدم أحمد دحام إلى تهديد بالقتل من قبل مجهولين بعد ساعات من قيادته فريقه إلى صدارة دوري الكرة الممتاز إثر فوزه على فريق السماوة (٣-١) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ميسان الدولي. وقال رئيس نادي نفط ميسان يحيى

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

لماذا رئيس الوزراء وحده؟

مهتمون ومشتغلون بمواصفات رئيس الوزراء القادم.. كما يقولون.. مكتوب على تدوين هذه المواصفات من دون اكتراف للأسماء.. كما يقولون أيضا.. يريدونه، كما يقولون، حازما وشجاعا وكفوءا ونزيها وطنيا.

كذابون بالتاكيد، لأنهم لن يقبلوا به غير شيعي، حتى لو كان الأكثر حزما وشجاعا وكفوءا ونزاهة ووطنية بين العراقيات والعراقيين، كما لو أن أمهات سائر العراقيين لم يلدن بعد الحازم، الشجاع، الكفوء، النزيه والوطني.. بل كما لو أن أمهات الشيعة من خارج الأحزاب الشيعية لم يغلطنها بعد..!

كذابون أيضا، لأنهم لحسوا كل الكلام الذي كانوا يقولون في نبيذ المحاصصة وفي تشييع دورها الرديء في صنع الكوارث والبلاوي والحن للعراق ولشعب العراق. رئيس مجلس النواب مزروه بسرعة خاطفة على أساس المحاصصة وبموجب صفة فاسدة فضحها التصوير بهواتف الموبايل تحت قبة البرلمان.. لم يهتموا، سابقا أو لاحقا، بمواصفاته ولم يسألوا عن برنامجها، كما لو أنه معين مدير بلدية في ناحية أو قضاء.. كما لو أنه ليس رئيس السلطة الأولى والأعلى والأقوى والأهم في البلاد ولا يتعين أن تكون مواصفاته وخصاله أنثى من مثيلاتها لدى رئيس الوزراء ولو بدرجة واحدة. وكذا الحال بالنسبة لرئيس الجمهورية الذي لا يهتمون ولا يشتغلون الآن إلا باصله القومي وفصله الحزبي، لزوم نظام المحاصصة الذي يراى له أن يظل السيف البتار المضلت على رقاب العراقيين ورؤوسهم وأستنهم برغم أنوفهم.

ليس صحيحا أن ينحصر الاهتمام والانشغال برئيس الوزراء وحده ومواصفاته (إذا كان هذا الاهتمام والانشغال جادا وليس نرا للرماد في العيون وتوطئة لصفقة فاسدة أخرى).. لا ينبغي أن يكون رئيس مجلس النواب بمواصفات مختلفة.. رؤساء المجلس السابقين جميعا كان لهم دور كبير في حال الفشل المتفاقمة الدولة.. في عمل هم أيضا يتحملون مسؤولية كبيرة على هذا الصعيد.. ما كانوا أهلا للمصب ولا كانوا أمناء على البمين الدستورية التي أتوها، ولم يسألهم أحد.. وكذا الحال بالنسبة لرؤساء الجمهورية الذين ركنا إلى الفكرة السقيمة بأن منصب الرئيس شرفي فيما هو جزء أساس وشريك قوي للسلطة التنفيذية، بل إن الدستور يمنح الرئيس سلطة رفع الكارت الأحمر في وجه كل التشريعات والممارسات الخارجة على أحكام الدستور.. وبالعثرات، وربما بالمئات، كانت خروق الدستور من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية منذ أحدا فيها، من الرئيس نفسه الى مساعديه ومستشاريه، لم يسمع ولم ير!

نعم نريد، لأننا الآن بالذات في أمس الحاجة بعد كل الخراب الذي حصل، رئيسا للحكومة حازما وشجاعا وكفوءا ونزيها وطنيا.. ونريد كذلك، للحاجة ذاتها، رئيسا للجمهورية بالموصفات عينها، وكنا في حاجة مماثلة لرئيس مجلس نواب بالمواصفات نفسها.

ليس صحيحا أن ينحصر الاهتمام والانشغال برئيس الوزراء وحده ومواصفاته (إذا كان هذا الاهتمام والانشغال جادا وليس ذرا للرماد في العيون وتوطئة لصفقة فاسدة أخرى)..

البرلمان يحدد الثلاثاء المقبل موعداً لاختيار رئيس الجمهورية

حدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أمس الثلاثاء، الثاني من الشهر المقبل موعداً نهائياً لاختيار رئيس الجمهورية. وقال مصدر برلماني، إن "الحلبوسي أثناء جلسة البرلمان المنعقدة وهي الثانية منذ توليه المنصب، حدد الثاني من تشرين الأول المقبل موعداً نهائياً لاختيار رئيس الجمهورية".

بغداد / المدى

وكان الحلبوسي قد عقد مؤتمراً صحفياً بمدينة الجلف، الإثنين، أكد فيه أن هناك خلافات حول اختيار رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن العمل يجري لتقريب وجهات النظر.

وقال الحلبوسي: "التوقيعات الدستورية ملزمة لنا بانتخاب رئيس الجمهورية"، متابعا: "هناك خلافات في وجهات النظر في موضوع اختيار رئيس الجمهورية ونعمل على التقريب بين القوى السياسية".

وجرى العرف السياسي في العراق منذ ٢٠٠٣، على أن يكون منصب رئيس الجمهورية من نصيب الكرد، وكان يجري اختياره بالتوافق بين أكبر حزبين كرديين وهما الديمقراطي، والاتحاد الوطني الكردستاني.

ورشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح لرئاسة الجمهورية، بينما قرر الديمقراطي دعم رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين للمنصب. وبحسب الدستور العراقي، يجب اختيار رئيس للجمهورية خلال فترة شهر من الجلسة الأولى للبرلمان العراقي

منافسة حادة على اللجان "المهمة" في مجلس النواب

فريق برئاسة النائب الأول يتولى التقسيم وفقا لنقاط الكتل

اتسعت حدة المنافسة بين القوى السياسية لتشمل رئاسات اللجان النيابية المهمة، فقد أخذت الكتل البرلمانية تحت نوابها على التسجيل في عضوية لجان: القانونية، المالية، النزاهة، والأمن والدفاع. جاءت هذه التحركات بعد تكليف هيئة رئاسة البرلمان النائب الأول بمتابعة توزيع 329 نائبا على 27 لجنة دائمة من خلال ترشيحات الكتل لتنوابها استنادا إلى مبدأ الخبرة والكفاءة والاختصاص.

رئاسة اللجان القانونية والمالية والنزاهة والأمن والدفاع. ويفسر النائب عن تيار الحكمة المنافسة على هذه اللجان المهمة بوجود رغبة كبيرة لدى بعض النواب بفتح بعض ملفات الفساد وغيرها من القضايا.

من جانبه، يبين النائب عن تحالف الفتح أحمد الأسدي أن "هيئة رئاسة مجلس النواب كلفت النائب الأول بمتابعة موضوع توزيع النواب على اللجان البرلمانية"، لافتا إلى أن "الكتل البرلمانية بدأت بتخصيص النواب وتوزيعهم على وفق الاختصاصات".

ويضيف الأسدي لـ(المدى) ان "المرحلة الأولى تقضي بتوزيع ٢٢٩ نائبا على ٢٧ لجنة دائمة بعيدا عن المحاصصة من دون حسم رؤساء اللجان ونوابهم والمقررين"، مؤكدا أن "عملية توزيع اللجان سيكون على أساس التحالفات".

ومنح النظام الداخلي للجان حق طلب الوثائق من دوائر الدولة ومنظمات المجتمع المدني، وتتولى هيئة رئاسة مجلس النواب إحالة الموضوع للجنة ذات الاختصاص لمناقشته واتخاذ التوصيات بشأنه وبعد الانتهاء يتم رفع التوصية الى مجلس النواب كي تتم دراسة الموضوع وإصدار المجلس القرار المطلوب.

ويؤكد الأسدي أن "عملية توزيع النواب على اللجان سيرا على تمثيل وحجم كل تحالف أو كتلة في البرلمان"، مؤكدا أن "المرحلة الثانية والأخيرة تكون بانتخاب رئيس اللجنة ونائبه ومقررها على وفق آلية الانتخاب القائمة على نسبة النصف زائداً واحداً".

لـ(المدى) أن "رئاسات اللجان البرلمانية وحصص كل كتلة وأعضائها مرتبطة بتشكيل الحكومة الجديدة"، موضحاً أن "تشكيل الحكومة المقبلة على أسس المحاصصة الحزبية سينعكس على شكل اللجان البرلمانية".

ويتابع النائب أن "الاتفاقات الدائرة بين القوى السياسية إن أفضت إلى تشكيل حكومة من الكفاءات والتكويرات سيساعد على تشكيل اللجان ورئاساتها على وفق الخبرات والكفاءات"، كاشفاً عن "وجود منافسة شديدة بين الكتل البرلمانية المختلفة على

اجتماع اليوم الأربعاء لتحديد واختيار أسماء اللجان البرلمانية التي ستكون من حصصه".

بدوره، يرى النائب عن تحالف الإصلاح والإعمار علي البديري أن "موضوع اللجان البرلمانية الدائمة مرتبط بشكل كبير بحسم موضوع رئاسة الحكومة والتصويت على الكابينة الحكومية"، لافتا إلى أن "القضية تتطلب مزيدا من الوقت".

وحدد النظام الداخلي لمجلس النواب عدد أعضاء كل لجنة بما لا يقل عن سبعة أعضاء ولا يزيد على خمسة عشر عضواً. ويضيف البديري في تصريح

يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته. وتشير المادة ٧٢ / ثانياً إلى أن هيئة الرئاسة تعرض أسماء المرشحين لكل لجنة من اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة يتم التوافق عليها من قبل الكتل البرلمانية.

بوضوح النائب عن تحالف المحور الوطني أن "غالبية الكتل شكلت لجاناً داخلية للتنسيق مع هيئة رئاسة البرلمان والكتل البرلمانية الأخرى لحسم موضوع تشكيل اللجان البرلمانية الدائمة"، مؤكداً أن "اللجنة الرابعة التي شكلها تحالف البناء سيكون لها

على توزيع أعضاء مجلس النواب الجديد على اللجان البرلمانية الدائمة من دون تحديد الأطر والليات التي ستعتمدها اللجنة في عملية التوزيع. ويضيف الجبوري إن "عملية توزيع الأعضاء على اللجان الدائمة ستعتمد على أساس الكتل وليس الطائفة" منوهاً إلى أن رؤساء اللجان سيتم اختيارهم على وفق مبدأ الاختصاص والكفاءة والخبرة النيابية للأعضاء السابقين".

وتلزم المادة (٦٩) من النظام الداخلي لمجلس النواب بتشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة



مجلس النواب العراقي

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الأديب الكبير إسماعيل فهد إسماعيل الذي توفى أمس عن عمر ٧٨ عاماً الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

ما يزال حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يمتسك بمرشحه برهم صالح. واعتبرت القيادة في الاتحاد الوطني الكردستاني وريز ان شيخ دبليو، الثلاثاء، أن هيئة الدولة ومنع التدخلات الخارجية هي أهم التحديات التي ستواجه رئيس الجمهورية المقبل.

وقالت شيخ دبليو في بيان إن "رئيس العراق المقبل يجب أن يرسخ مبدأ هيئة البلد وجعله في مضاف الدول المتقدمة من خلال تمكين شبكة علاقاته الإقليمية والدولية".

وأشارت إلى أن "العراق بأمس الحاجة إلى رئيس جمهورية يحافظ على حدوده وترتبه ومائه وسماهه ويحمي الدستور، ويضع حداً للتدخلات الخارجية التي عصفت بالعملية السياسية طوال ١٥ عاماً ووضعت العراق في مهبط الريح ورهنا بإرادات أخرى".

وأضافت، أن "الشخصية التي ستنتال منصب رئاسة جمهورية العراق يجب أن تتميز بعلاقاتها الوطيدة مع الجميع إضافة إلى العلاقات الإقليمية والدولية التي يمكن أن تخدم العراق وتصل به إلى مصاف الدول المتقدمة، وأن يكون مطلعاً على عمل الحكومات السابقة وإيجابياتها

المنتخب، وهي الفترة التي تنتهي في الثاني من تشرين الأول المقبل. ومنذ ٢٠٠٥ منح المنصب الى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أما الآن فهناك محاولات منح رئاسة الجمهورية لحزب آخر أو شخصية مستقلة.

وأعلن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، دعمه الكامل للمرشح إلى منصب رئيس الجمهورية فؤاد حسين. والآخر شخصية مستقلة يتولى منصب رئيس ديوان رئاسة الإقليم.

وقال بارزاني في بيان نشر على موقعه على الإنترنت، إنه "وائق جداً من قدرات مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنصب رئيس جمهورية العراق، فؤاد حسين، ومقتنع بأنه سيؤدي مهامه على أكمل وجه، وسيكون حريصاً على مصالح شعب كردستان والعراق بمكوناته كافة".

وأضاف "بشأن تحديد مرشح الحزب الديمقراطي لمنصب رئيس الجمهورية العراقية، كان يسعدنا لو انفتحت الأطراف الكردستانية على مرشح واحد، لكن للأسف لم يحدث ذلك".

البرلمان لم يخرج بموقف واضح بشأن البصرة وحالات التسمم تجاوزت الـ 95 ألفاً

■ كتلة الفضيلة: 30% من محطات ضخ المياه متوقفة عن العمل بسبب الإهمال

نوابها طالبوا
بـ"صلاحيات
تشريعية" ومجلس
أعلى يترأسه العيداني



محتجون
في محافظة
البصرة..
(أرشيف)

احترام المطالب المشروعة للمتظاهرين. وطالب الكعبي خلال استقباله وزير الموارد المائية حسن الجنابي باستمرار تواجده مع المختصين في محافظة البصرة لحين انتهاء الأزمة نهائياً وتوحيد الجهود التنفيذية في سبيل ذلك، داعياً إلى تنظيم حوارات عملية وبناءة مع الجانب التركي بالتنسيق مع وزارة الخارجية بشأن سد إليسو وفقاً للمصالح المشتركة، وإدارة الملف التفاوضي بشكل مهني وفقاً لاحترام الحقوق المائية بين البلدين الجارين.

إلى ذلك اعتبر رئيس كتلة الفضيلة النيابية عمار طعمة، أمس الثلاثاء، غياب المراقبة الميدانية للوزراء ومسؤولي الدوائر المحلية "سبباً رئيسياً لأزمة مياه الشرب في البصرة". وقال طعمة في بيان صحفي إن "مخبرات جلسة استضافة الوزراء المعنيين في البرلمان أكدت أن غياب المراقبة الميدانية للوزراء ومسؤولي الدوائر المحلية شكل سبباً مهماً لأزمة مياه الشرب في البصرة وكان بالإمكان اتخاذ إجراءات غير مكلفة تسهم بتقليل الأزمة إلى مستوى يقارب 40%".

وأضاف طعمة، أن "مشكلة الترسبات والشمبلان في القناة وأحواض التخزين لم يلتفت لمعالجتها إلا بعد تصاعد مطالب المواطنين، كذلك مشكلة صيانة وإدامة محطات الضخ الأربع على القناة والتكوي في معالجتها رغم سهولة الإجراءات وقلة التكاليف، ومشكلة الترسبات للأنايب الناقلة لمياه الشرب وذكر أن بعضها مهمل ولم يعالج منذ سنة 2010".

وتابع، أن "عدد المضخات في محطة (R-zer) 23 مضخة منها 8 عاطلة أي 30% من قدرة الضخ للمياه الصالحة للشرب مفقودة بسبب غياب المتابعة الميدانية"، لافتاً إلى "ضعف إجراءات الحكومة بإزالة التجاوزات التي يمارسها غالباً المتنفذون لأغراض وغايات نفعية وتجارية".

هو مجرد حضور تشريفي ولم ينفع البصرة أو أهالي البصرة".

وتابع، أن "أهالي أبي الخصيب أمهلوا الحكومة الاتحادية سبعة أيام لتنفيذ مطالبهم التي تتضمن معالجة سريعة لأزمة المياه التي تسببت بإصابة آلاف المواطنين بحالات التسمم وبخلاف ذلك ستكون لهم إجراءات أخرى لتصعيد الموقف".

وكان حسن الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، قد شدّد قبل بدء جلسة يوم أمس، على وجوب اتخاذ معالجات "سريعة وعملية" لإنهاء أزمة محافظة البصرة لاسيما في ما يخص ضخ المياه، مؤكداً أهمية

من أزمة مياه وتلوث بيئي وبطالة ومشاريع متوقفة وكثرة الجرائم العمدية فيها، لاسيما جرائم التهريب وتعاطي المخدرات، من أجل مساعدة السلطة التنفيذية في المحافظة.

من جهة أكد النائب عن كتلة سائرون رامي السكيني، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان أمس، إن "الواقع الخدمي المتردي الذي تعاني منه مدينة البصرة ما يزال كما هو ولم يتغير شيء رغم الوعود المثيرة التي أطلقتها الحكومة".

وأضاف السكيني، أن "وجود بعض الوزراء المقصرين تحت قبة مجلس النواب للحديث عن أزمة البصرة

نيابي إن "المشاكل الموجودة في البصرة ليست وليدة اللحظة، بل هي تراكمات من تقصير وإهمال الحكومة المركزية، والحكومات المحلية السابقة".

والتقى الحلبوسي محافظ البصرة أسعد العيداني، ورئيس مجلس المحافظة وليد حبيب كيطان. وأكد أن "مجلس النواب سيواصل التنسيق مع الحكومة الاتحادية والمحلية لأجل إعادة الحياة إلى البصرة".

كما دعا نواب عن المحافظة أيضاً، الرئاسة إلى إصدار أمر نيابي لعدد من نواب البصرة، يتضمن منحهم صلاحيات تشريعية لمعالجة حل المشاكل المترابطة التي تعاني منها المحافظة.

نتمن فيه زيارتك مع النواب لمحافظة البصرة وللاطلاع عن قرب لمطالب أهلها واستناداً الى المادة (17/ رابعاً) من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم (13) لسنة 2018 (دراسة ومناقشة مقترحات القوانين المقدمة من النواب ولجان المجلس والبت فيها) نحن الموقعين في أذناه نقترح تشريع قانون تشكيل المجلس الأعلى لإعمار البصرة يرتبط برئيس مجلس الوزراء ويكون برئاسة محافظ البصرة وبعضوية وكلاء الوزارات كافة".

وقال رئيس البرلمان الجديد محمد الحلبوسي، خلال زيارته الأخيرة إلى البصرة في الأسبوع الماضي، مع وفد

أكدت أن رائحة الجثث المتفسخة ما تزال تملأ المدينة القديمة

بعثة يابانية: أطفال الموصل يكافحون للتخلص من كوابيس داعش

المباني التي كانت مرة تمثل بيوتاً ومحالّ عامرة قد تحطمت جميعاً، أما جدرانها الباقية فهي مغطاة بأعداد لا تحصى من بقايا الإطلاقات النارية. على الزاوية هناك أريكة متدلية وقد خرقتها قضيب حديدي خارج من هيكل المبنى الكونكريتي وسيارة إسعاف مقلوبة على ظهرها في منظر يذكر بأهوال المعارك التي جرت في المدينة. الموصل، التي تعتبر ثاني أكبر مدينة في العراق، كانت المعقل الرئيس لتنظيم داعش في العراق. وفي تموز العام الماضي استعادت القوات العراقية المدينة بعد طرد المسلحين من آخر مكان كانوا يتحصنون فيه بالمدينة القديمة عند الساحل الغربي من نهر دجلة. أشهر من المعارك حولت المدينة إلى خراب وأحياء مهجورة.

سلطة الطيران تنتهي مهام المدير التنفيذي لمطار النجف

النجف

□ بغداد / المدى

أصدرت سلطة الطيران المدني، الثلاثاء، أمراً إدارياً بإنهاء مهام المدير التنفيذي لمطار النجف الدولي (على جواد كاظم) وتكليف (محمد هادي) مديراً تنفيذياً لإدارة المطار وكالة. وقال مدير عام سلطة الطيران المدني، علي خليل إبراهيم في بيان صحفي، إنه "استناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا والمقتضيات مصلحة العمل، ولكون مطار النجف الدولي مشروعا استثمارياً، الأمر الذي لا تسري على العاملين فيه أحكام قانون الخدمة المدنية، رقم 24 لسنة 1960 المعدل، تقرر إنهاء تكليف (علي جواد كاظم) من مهام المدير التنفيذي لمطار النجف الدولي، وتكليف (محمد هادي عبد) مدير عمليات المطار، بمهام المدير التنفيذي وكالة، بصورة مؤقتة، لحين حل النزاع مع المستثمر الحالي أو صدور توجيهات أخرى".

بالتراف مع ذلك، كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة، أمس الثلاثاء، في بيان تابعته (المدى) أن الفريق المؤلف في مكتب تحقيق النجف، لتدقيق أعمال مشاريع المطار، نفذ عمليتي ضبط خطابات ضمان مزورة لعقدين بلغ مجموعهما (7,616,100) مليون دولار أمريكي.

وأوضحت أن التحقيقات الأولية، التي قادها الفريق، أسفرت عن ضبط خطابات الضمان المزورة للعقد الأول الخاص بتجهيز المعدات لقسم الإطفاء والإنقاذ في المطار، فضلاً عن أوليات صرف معاملة تسليف، التي على ضوءها منحت الشركة المتعاقد معها مبلغاً قدره (4,140,000) مليون دولار أمريكي.

وتابع البيان أن "العقد الثاني الذي تم ضبط معاملة التسليف وخطابي الضمان وصحة الضور المزورين الخاصين به البالغة قيمته (3,476,100) مليون دولار، نص على تجهيز معدات تخصصية لتقسيم العمليات الأرضية في المطار، علماً أن كلتا الشركتين، لم تف بشروط التجهيز التي نص عليها العقدان".

جدير بالذكر أن هيئة النزاهة قد أعلنت في وقت سابق، عن تمكن الفريق المؤلف في مكتب تحقيق النجف لتدقيق أعمال مشاريع المطار، من ضبط مجموعة خروقات وتجاوزات بأكثر من ثمانية ملايين دولار في العقد الخاص بمنظومة تبريد صالة المطار.

النجف

وأخته الصغيرة، هاجر، البالغة من العمر عامين مع عائلة أقربائهما تحت رعاية عمتهما في معسكر ديباغا للنازحين في أربيل، حيث قتل والداها أثناء قصف جوي في الجانب الغربي من المدينة القديمة.

يقول جاسم وهو يحتضن أخته الصغيرة "أنا أحب أختي، لأنني الوحيدة التي بقيت معي" واستذكر جاسم الذي اعتاد أن يعيش مع والديه في مدينة الشرقاط جنوب الموصل كيف انه شاهد مسلحي داعش وهم يقومون بضرب الناس بالسياط على ظهورهم، وشعر انهم كانوا ذوي لحي طويلة وشعر طويل، وأنه يشعر بالخوف عند استنكارهم.

وفي أحد أيام حزيران عام 2017 سمع جاسم، صوت قصف كبير أثناء تواجد في الشارع قرب بيته وعندما هربوا مسرعاً الى البيت وجد السقف وقد انهار للأسفل. عندها جاء مسعفون من البيوت المجاورة للإغاثة وتم سحب جثة والدته وهي ملطخة بالدماء. اخته هاجر نجت لأنها كانت في القبو أما والده فقد عثروا عليه في ما بعد مدفوناً تحت الأنقاض.

يقول جاسم "أختي هاجر تبكي الآن عندما أذهب للعب مع أصدقاء خارج الخيم، ولكنني أرجع إليها وأحتضنها، أبي وأمي كانا سيفعلان نفس الشيء معي ومعها".

عن: صحيفة مينشي اليابانية

الماضي ضمن الذكرى المئوية الأربعين لحملة إنقاذ الأطفال المتضررين حول العالم، إلى أنها شاهدة أطفالاً وشباباً يحملون جراحاً عميقة داخل أنفسهم وهم يصارعون الحياة بعد سنوات من الحروب والمآسي.

جاسم محمد 11 عاماً، يعيش هو

المعركة أما والدتي فقد توفيت، أنا الوحيد الذي بقيت لأتمتع بإعالة إخواني". وكان تنظيم داعش الذي خلف تنظيم القاعدة في العراق قد ارتكب جرائم وأعمالاً وحشية بعد إعلانه دولة الخلافة في العراق تخللتها جرائم خطف وقتل وَاغتصاب واستعباد

من بنايات ومحالّ محطمة يضعها في عربة صغيرة يجزها حمار ليبيها، مبيناً أنه يجني من عمله هذا ما يقارب 6 آلاف دينار باليوم، إنه الأكبر من بين خمسة إخوة يقوم بإعالتهم مع جدته. وقال حسن في لقاء مع الصحفية: "والدي قتل بإطلاق ناري أثناء



□ ترجمة: حامد أحمد واستناداً إلى منظمة الهجرة الدولية فإنه منذ العام 2014 تحول أكثر من 6 ملايين شخص إلى نازحين بسبب تهديدات مسلحي داعش وكانت أكبر موجة نازحين قد خرجت من مدينة الموصل، وحتى نهاية شهر آب من هذا العام ما يزال 1,9 مليون شخص يعيشون في مخيمات للنازحين أو في بيوت أقارب لهم.

وعند السياح الحديدي المحيط بجامع النوري المدمر (الواقع في المدينة القديمة) الذي كان يمثل رمزاً لحكم داعش علفت هناك لوحات تحذير من احتمال وجود عبوات أو مواد متفجرة مخبأة داخل لعب أطفال مرمية، ونكرت صحيفة Mainichi، اليابانية التي رافقت بعثة الإغاثة اليابانية لمساعدة الأطفال في الموصل خلال شهر آب، أنه خلال تجوالهم في أزقة المدينة القديمة صدما برائحة عفن كريهة.

وقال لهم شخص في الثالثة والعشرين من عمره الذي نجا من معركة وقعت في المنطقة مع ولديه التوأم، إنه يوجد تحت كومة أنقاض أشار إليها أمام بيته ارتفاعها ثلاثة أمتار ما يقارب 13 مسلحاً شيشانياً قد دفنوا تحتها. وفي زقاق آخر من المدينة كان هناك صبي يتيم يدعى، عمر حسن 13 عاماً، يقوم بجمع قطع حديد خردة



مناقصة

الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة
(تجهيز مواد ومستلزمات صحية) في الموصل - على
الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI
<http://www.ir-iraq.org>

0662551708 أو 07732019839

إعلانات

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



الوكيل الصحفي الاعلى من بغداد



جمهورية العراق وزارة النفط شركة نفط الشمال

إعلان مناقصة محلية عام م / (المناقصة المرقمة : ٢٠١٨/٧) (إعلان للمرة الاولى)

Republic of Iraq Ministry of oil (North oil company (NOC

CORROSION INHIBITOR USED TO INHIBIT CORROSION IN SOUR GAS PIPELINES & EQUIPMENT IN GAS COMPRESSOR STATIONS DRUM = 200L

- ٩- مدة تنفيذ المناقصة (٦٠) ستون يوماً.
- ١٠- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار وخمسون مليون دينار عراقي.
- ١١- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/١٨ في قاعة السينما.
- ١٢- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٢٨ .
- ١٣- إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.
- ١٤- تكون نفاذية العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד.
- ١٥- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالمناقصات المحلية الكائن في إستعلامات دوائر منطقة عرفة كركوك وقبل (١٢:٠٠) الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غلق المناقصة.
- ١٦- لا يسمح بتقديم العطاءات الإلكترونية. ويمكن إستلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.
- ١٧- الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
- ١٨- يفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبحضور المجهزين المشاركين.
- ١٩- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء اوراق المناقصة.
- ٢٠- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبها الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطاءه.
- ٢١- للشركة الحق في الغاء المناقصة وقبل الاحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة.
- ٢٢- يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من اي تلوث اشعاعي ويعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- ٢٣- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة.
- ٢٤- في حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ تبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- ٢٥- تتحمل الشركة الحالة الجاهزة اليها المناقصة اجور النشر والاعلان.

- يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (CORROSION INHIBITOR USED TO INHIBIT CORROSION IN SOUR GAS PIPELINES & EQUIPMENT) IN GAS COMPRESSOR STATIONS DRUM = 200L منشأ (كندا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، بريطانيا، تركيا، سعودية) وبكمية (١٥٠٠) برميل وحسب الشروط الآتية:
- ١- يتم شراء وثائق المناقصة من (قسم العقود/ شركة نفط الشمال - عرفة) من قبل المدراء المفوضين للشركات أو وكلائهم الخوّلون رسمياً عن طريق دائرة كاتب العدل للحصول على وثيقة المناقصة على شكل قرص (CD) مقابل مبلغ قدره (٣٠٠) ثلاثمائة ألف دينار غير قابل للرد.
 - ٢- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة ولغرض سحب الوثيقة يتطلب تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وبالنسبة للشركات الأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة.
 - ٣- يتم طلب سحب الوثيقة من قبل المدراء المفوضين أو الخوّلين الرسميين عن طريق وكالة صادرة من دائرة كاتب العدل. أو تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية.
 - ٤- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية).
 - ٥- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.
 - ٦- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين المصادق عليها من قبل محاسب قانوني وبالنسبة لشركات القطاع العام تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
 - ٧- تقديم الاعمال التي قامت باجازها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري مصدق من الجهات التي اجزت لصالحها.
 - ٨- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة والبالغة (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد إنتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتמיד عدا المصارف (تحت التصفية وارشاف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولزبد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.

المدير العام

Republic of Iraq \ ministry of oil
Iraqi drilling company
State company

إعادة إعلان (Re-announcement)
Sub: IDC / 2017 / OPR. 14

Greetings,
Iraqi Drilling Company is pleased to invite eligible and qualified bidders of the supply of
- SPARE PARTS FOR: Air Compressor Model - 7100 & 3000 MANUFACTURE COMPANY INGERSOL-RAND
Air Compressor (single stage) Model D255 MANUFACTURE COMPANY INGERSOL-RAND
In consideration of the following:
1. Interested eligible bidders may obtain further information from commercial commission \ purchases Department at IDC Headquarters Baghdad and inspect the Bidding Documents at the address as stated in "instructions to Bidders (ITB)" sheet weekly (Sunday to Thursday 07:00 am to 02:00 pm Baghdad local time). To review tender details, please visit IDC website <http://www.idc.gov.iq> / or the ministry of Oil <http://oil.gov.iq>
2. Qualification criteria:
- Local suppliers: chamber of commerce membership card and a power of attorney legalized by a public Notary for company's representative.
- International suppliers: an authorization for company's representative legalized by Iraqi Embassy.
3. interested bidder may purchase the tender documents for a non-refundable (100.000) one hundred thousand Iraqi Dinars by means of a written request, to one of the following accounts through the respective terminal and a cash deposit slip has to be presented:
A. Baghdad Terminal \ purchases department:
1- Rafidain Bank / oil complex branch No. (5015).
2- Rafidain Bank / Al-Qasr Al-Abdyadh No. (6486).
3- Trading Bank of Iraq (TBI) No. (0002 -001048 -003).
B. Basra Terminal /external purchasing section:
1- Rasheed Bank \ Al- Thawra - 88 No. (86471)
4. The amount of the bid security shall be:
(4.700.000 IQD) four million seven hundred thousand for local bidders or (\$4.000) four thousand dollars for international bidders.
The Bid Guarantee has valid for at least 120 days from the closing date.
5. Clarification should be submitted no later than to (2:00 PM) Baghdad local time (11:00 AM) GMT: Monday October 15 , 2018.
6. The deadline for buying the tender documents is Wednesday October 17, 2018.
7. Offers should be delivered to :
IDC Headquarters in Basra - Burjesia on Sunday October 21, 2018 . (11:00 AM BGD) (8:00 AM GMT).
Offers received beyond the said date will not be considered offers will be opened in the presence of bidders or their representatives (optional) in IDC Headquarters in Basra- Burjesia at the said date.
Note:-
In Case the bidder does not comply with the requirements stated in the sections of the tender documents, the offer will be disqualified.
Estimated cost: (157,298.665) IQD
Best Regards ...
Board Chairman
Director General

Republic of Iraq \ ministry of oil
Iraqi drilling company
State company

إعادة إعلان (Re-announcement)
Sub: IDC / 2017 / OPR. 14

حبة طيبة...
يسر شركة الحفر العراقية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز
- SPARE PARTS FOR: Air Compressor Model - 7100 & 3000 MANUFACTURE COMPANY INGERSOL-RAND
Air Compressor (single stage) Model D255 MANUFACTURE COMPANY INGERSOL-RAND
مع ملاحظة ما يأتي:
1 - في حالة الرغبة في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالهيئة التجارية / قسم المشتريات الخارجية - بغداد من الاحد إلى الخميس من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت بغداد من كل اسبوع وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات للاطلاع على تفاصيل المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركة IDC <http://www.idc.gov.iq> او الموقع الالكتروني لوزارة النفط: <http://www.oil.gov.iq>
2 - متطلبات التأهيل المطلوبة:
- الشركات المحلية: تقديم هوية غرفة التجارة مع وكالة رسمية مصادق عليها من قبل كاتب العدل (للمخول).
- الشركات الأجنبية: تقديم تحويل مصادق عليه من السفارة العراقية من بلد الشركة (للمخول).
3 - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب خريري إلى أحد المتقدمين أدناه بدفع قيمة البيع للوثائق البالغة (100.000) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد يودع في احد حساباتنا التالية مع جلب فيشة بالابداع:
أ- منفذ بغداد - مقر الشركة / قسم المشتريات الخارجية:
1 - مصرف الرافدين/ فرع الجمع النفطي رقم الحساب (5015).
2 - مصرف الرافدين/ فرع القصر الابيض رقم الحساب (6486).
3 - مصرف العراقي للتجارة (TBI) رقم الحساب (003 -001048 -0002)
ب- منفذ البصرة - مقر الشركة في البرجسية / شعبية المشتريات الخارجية:
1 - مصرف الرشيد / الثورة - 88 رقم الحساب (86471).
4 - يجب أن يكون مبلغ ضمان العطاء:
(4.700.000) أربعة ملايين وسبعمائة ألف دينار عراقي بالنسبة للشركات المحلية أو (4.000) اربعة الاف دولار أمريكي بالنسبة للشركات الأجنبية نافذاً لمدة لا تقل عن 120 يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
5 - يجب ان تقدم الاستفسارات في موعد اقصاه (2:00 PM) من بعد الظهر حسب توقيع بغداد (AM 11:00) بتوقيت غرينتش ليوم الاثنين 2018/10/15
6 - الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة يوم الاربعاء المصادف 2018/10/17 .
7 - يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي:
مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية في الموعد المحدد للساعة (BGD 11:00 AM) الحادية عشر صباحاً بتوقيت بغداد والثامنة (AM 8:00) GMT بتوقيت غرينتش ليوم الاحد المصادف 2018/10/21.
العطاءات للناخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركم او ممثليكم في حال رغبتكم بالحضور على العنوان الاتي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية) في الزمان والتاريخ المذكور اعلاه.
ملاحظة:
في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
الكلفة التخمينية : (157.298.665) دينار عراقي
مع التقدير.

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

انشقاق في دعوة سعودية!

برغم هول النواذب التي حلت على بلدنا الحبيب منذ عام 2003 حتى الآن وما رافقها من متغيرات لافتة على صعيد السلوك المهني لثلة من الإعلاميين الرياضيين العراقيين ، إلا أن المؤشر العام يمنحنا التفاؤل بقوة ونظافة ونزاهة ورسالة حقل الإعلام الرياضي العراقي الحافل بالمسعة الطيبة لدى العرب والأصدقاء وهذا ما أشعرني بالفخر عندما التقيت بأكثر من شخصية إعلامية متفاعلة مع الكونغرس الآسيوي للصحافة الرياضية الذي أختتم في جدة أول أمس بمشاركة أكثر من 70 عضواً مع شخصيات أميركية وأفريقية وأوروبية.

كانت أغلب أحاديثنا خلال فترات الاستراحة تنصب حول أسباب غياب التلاحق الإعلامي الرياضي العراقي مع العرب والأصدقاء بشكل أوسع من تواجد ممثل أو ممثلين عن العراق في اجتماعات رسمية تحكمها صفة التواجد ، وهو أمر آثار استغراب ممن التقينا بهم وكان هناك أمر يمثل عقبة كبيرة أمام تطلعات إعلامنا الرياضي وسعيه المشروع للاستفادة من الاحتكاك والتجربة والمعايشة مع مؤسسات دولية لتكتسب وتضيف مزيداً من المعلومات ذات الصلة بجدارة العمل الصحفي والتلفزيوني والإذاعي عبر مذكرة تعاون مع اتحاد هذه الدولة أو تلك تمنهج آلية الزيارات المتبادلة ونوعية البرامج المعدة لها منذ لحظة الوصول حتى مغادرتها.

هناك تكاسل كبير في النهوض بإرادة حقيقية ورغبة صادقة لفتح باب المناقشة وبيان مستقبل إعلامنا الرياضي الذي يتوهم البعض بتصويره (محكمة مصغرة) في فضائية أو إذاعة أو صحيفة ينادي فيها الإعلامي على المتهمين للحضور أمام القاضي (الجمهور) للإجابة على عديد الاسئلة المحرّضة على العنف اللفظي وإهانة الآخر وتكذيب مسؤول وأنفلات لا حدود له في تجاوز مكانة بعض الأشخاص العاملين في الرياضة بذريعة أن حرية التي يتهور بعض الإعلاميين في قيادتها ولن توفقه موجبات احترام الموقع ولا يمثلوا آلية علامة نظامية في طريق تحقيق الإنارة السليبة.

أبداً ، لن ندع بناء هذا التصور أن يستمر في ترسيخ مفهوم الإعلام الرياضي العراقي ضمن تلك المساحة الضيقة التي يلعب فيها البعض من وجد ضاعته راجحة وتلقى التشجيع والمديح في منصات مواقع التواصل الاجتماعي المعروف عن تباين ثقافة أصحاب الحسابات فيه بحسب مؤسسه مارك زوكربيرج الذي كشف مؤخراً أن 7.5 مليون طفل تقل أعمارهم عن 13 عاماً يلجؤون إلى استعمال الأذنين للالتفاف على القيود التي يفرضها الفيسبوك بخصوص عمر المستخدمين وهناك من يتلقى مساعدة والديه في فتح الحساب!

رسمياً ، يكفي أن نتوقف بحكمة عند قضية دعوة الهيئة العامة للرياضة السعودية 100 إعلامي رياضي عراقي لحضور البطولة الدولية الرباعية وتغطية مبارياتي الأسود مع الأوجنتين والسعودية يومي 10 و11 تشرين الأول 2018 ، فإساءة الإنشاق والامتناع والانفعال بين الزملاء وكذلك بين وزارة الرياضة واتحاد الكرة واتحاد الإعلام الرياضي أصابت مسؤولين وإعلاميين في السعودية بالصدمة حقاً ، وهم يقابلوني بالسؤال - على هامش الكونغرس - عن مغازي تفخيم الأمر وقد أربناها مبادرة تقديرية لدور الإعلام العراقي في دعم مسيرة الكرة العربية والسعودية وكرة بلاده في محافل عدة لا أن تكون الدعوة سبب اختلاف بينكم! فأجبت أنه ليس من حق أي مؤسسة سواء الوزارة أو الاتحاد أن يتصرف بالدعوة لتحديد الاسماء أو تبني آلية للحد من أعداد الراغبين بالحضور كون أصل الدعوة سعودية لاسيما أن الهيئة العامة للرياضة السعودية لم تبعث حتى الآن خطاب رسمي لأية مؤسسة في العراق لترجمته إلى إجراء عملي يُسهل قدوم المدعوين إلى الرياض بحسب حديث ودي جمعتني مع وكيل رئيس الهيئة ورئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي الدكتور رجاء الله السلمي الذي تأجل موعد إجراء لقاء صحفي معه مرتين لهذا السبب ، وإذا ما وصل الخطاب إلى الوزارة أو الاتحاد فالعُرف المهني لا بد لهما أن يستأنسان برأي الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي لتزويدنا باسماء المرشحين من العاملين الفعليين في الصحافة والتلفاز والإذاعة والمواقع الإلكترونية المؤتقة رسمياً ونقائياً وينتهي الأمر بسلام.

الإعلام الرياضي العراقي ليس أداة بيد وزارة الرياضة أو اتحاد الكرة ليزعلا أو يرضيا على الأشقاء السعوديين عند توجيه خطاب الدعوة لزيادتهما باسما علمنا بأدق التفاصيل ، فلا راع للإعلام سوى اتحاده ، وإذا كان هناك عدد من الزملاء يتفردون واجبات وظيفية في كلا المؤسساتين لا يعني أنهم يستفردون بالدعوة السعودية وفق اجتهادات بعيدة عن المهنية.

رسمياً ، يكفي أن نتوقف بحكمة عند قضية دعوة الهيئة العامة للرياضة السعودية 100 إعلامي رياضي عراقي لحضور البطولة الدولية الرباعية وتغطية مبارياتي الأسود مع الأوجنتين والسعودية يومي 10 و11 تشرين الأول 2018.



رسمياً ، يكفي أن نتوقف بحكمة عند قضية دعوة الهيئة العامة للرياضة السعودية 100 إعلامي رياضي عراقي لحضور البطولة الدولية الرباعية وتغطية مبارياتي الأسود مع الأوجنتين والسعودية يومي 10 و11 تشرين الأول 2018.

ديربي النجف ونفط الوسط يشعل المدرجات مبكراً

حذر زورائي من مواجهة الأمانة بهدف الصدارة

□ بغداد / حيدر مدلول



حدثت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة يوم السبت المقبل موعداً لإطلاق منافسات الدور الثالث من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإقامة ست مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن ملعب النجف الأولي بالساعة الثالثة والنصف عصر يوم السبت المقبل ديربي فراتي ملتهب يجمع فريق النجف عاشر الترتيب برصيد نقطتين مع ضيفه فريق نفط الوسط التاسع برصيد 3 نقاط التي من المتوقع أن يحضرها من أنصارهما أكثر من 30 ألف متفرج لشغل جميع المدرجات للاستمتاع بكرة جميلة يقدمها لاعبي الفريقين باعتبارهما ممثلين للكرة النجفية في الموسم الكروي الحالي الذي انطلقت منافساته يوم الرابع عشر من شهر أيلول الجاري ، فيما يضيف فريق الطلبة الثاني عشر برصيد نقطة واحدة على ملعب الكرخ فريق الحدود صاحب المركز الأخير بدون رصيد من النقاط في لقاء يسعى فيه المدرب يحيى علوان إلى مصالحة الجماهير وتعويض النقاط التي فقدتها في الدورين السابقين مع الديوانية وأربيل في ظل الدعم اللامحدود الذي لاقاه من قبل إدارة النادي التي يترأسها علاء كاظم التي قامت بدعم الفريق بالعديد من اللاعبين المحليين أصحاب الخبرة وكذلك المحترفين الأفرقة لرغبتها بأن يكون الأنيق منافس على الدخول بقوة ضمن فرق المربع الذهبي في النهاية.

ويأمل فريق الزوراء الرابع برصيد 4 نقاط من المباراة التي سيحل فيها ضيفاً ثقيلاً على فريق أمانة بغداد الخامس عشر برصيد نقطة واحدة أن تكون البوابة التي تعيدها إلى مركز الصدارة التي فقدتها لصالح فريق نفط ميسان المخابر إثر تعادله السلبي مع غريمه التقليدي فريق الشرطة في إطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي أحرزه بلانوسم الماضي والاستعدادات للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا بعد أن أكمل شروط التراخيص القارية التي طلبتها منه لجنة المحترفين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ويلتقي فريق السماوة السابع عشر على أرضه وبين جماهيره فريق الكرخ السادس برصيد 4 نقاط في مسعى

وسيشهد يوم الأحد المقبل اختتام الدور الثالث من جولة الذهاب حيث يضيف ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية كلاسيكو البصرة بين الميناء الثالث عشر برصيد نقطة واحدة وغريمه البحري صاحب المركز الحادي عشر برصيد نقطتين في موقعة مثيرة ينتشد فيها كلا المدرب عجيل هاتو وزميله ناصر طلاع إلى تحقيق الانتصار برغم أن الأول يمر بفرقه بظروف مالية صعبة نتيجة لعدم تلقي الهيئة المؤقتة للنادي الدعم من قبل شركة المؤاتي العراقية الراعي الرسمي للنادي الميزانية المخصصة له خلال الدوري الحالي ويلعب فريق الكهرباء التاسع عشر بدون رصيد من النقاط على ملعب التاجي مع فريق الحسين الثاني عشر الذي يمتلك نقطة واحدة في مباراة تميل كفتها لصالح الكهرباء فيما تأجلت مباريات الشرطة والنفط إلى إشعار آخر

برصيد 4 نقاط على ملعب التاجي في مهمة جديدة يطمح فيها المدرب عباس عطية إلى تحقيق أول فوز له ينسيه تعثره في مبارياتي القوة الجوية والحسين بحكم الخبرة الطويلة التي يمتلكها في الملاعب وتواجد مجموعة متجانسة من اللاعبين الشباب الذين لديهم القدرة على ترجمة أفكاره التدريبية على المستطيل الأخضر ، فيما يواجه فريق نفط الجنوب الثامن عشر بدون رصيد من النقاط على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مع ضيفه فريق أربيل السادس برصيد 4 نقاط القادم من إقليم كردستان في اختبار ينتشد فيه الثاني بالعودة إلى محافظته بنتيجة إيجابية نقيه ضمن فرق العشرة الكبار.

لا يقا ع الخسارة الأولى بمنافسه الشرس والعودة من جديد إلى تحقيق الانتصارات بحكم أن ملعبه يعتبر تعويذته التي يستمد منه لاعبه الدعم والمساندة في تقديم مستويات رفيعة خلال الشوطين الأول والثاني لنيل ثلاث نقاط غالية تحسن موقعه في الترتيب باتجاه المناطق الدافئة. ويلعب فريق الصناعات الكهربائية صاحب المركز الخامس عشر برصيد نقطة واحدة مع فريق الديوانية الثامن

منتخب الناشئين يسقط في كمين أسترالي بهدفين!

□ كوالالمبور / محمد حمدي

خسر منتخبنا للناشئين بكرة القدم اللقاء الثاني ضمن المجموعة الرابعة لبطولة آسيا القامة حالياً في كوالالمبور ماليزيا أمام نظيره الأسترالي بهدفين مقابل هدف واحد بعد أن أثمر طرد لاعبينا علي كاظم بالحصول على الكارت الأحمر قبل نهاية الشوط الأول من المباراة وكذلك التوق في البنى الجسمانية والقوة البدنية التي كانت واضحة من جانب الأستراليين.

الشوط الأول من المباراة الذي جرى بأجواء حارة ممطرة ورطوبة تجاوزت 80 ٪ شهد سيطرة متقاربة على وسط الملعب مالت في الأرجحية لكفة الأستراليين حيث نجح الجناح اليميني جوشو فاركو بمساعدة الكابتن رايان تيغو من إحداث ثغرات في دفاعنا والتوغل بعمق وكاد الأستراليون أن يسجلوا

الهدف الأول في الدقيقة الثامنة من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء ردتها العارضة إلى داخل الملعب ونال من جرائها لاعبينا علي كاظم إنذاره الأول ، أول الفرص الحقيقية لمنتخبنا الذي تحسن لعيه بعد الثلث الأول من المباراة كانت عن طريق تسديدة علي كاظم

التي ردها الحارس الأسترالي بصعوبة كما تبال عبد الرزاق قاسم وحسين جاسم المراكز باستمرار وسط الملعب من أجل خلق مساحة للعب ، وكادت الدقيقة 22 أن تكون حاسمة لنا بعد انفراد اللاعب الأسترالي جوشو فاركو بالحارس محمد حسن وسدد

كرته من جانب العمود الأيسر ، ورد منتخبنا بانفردة جانبية في الدقيقة 24 لياسين أكرم ، تناوب الفريقان الهجمات التي كانت من جانب الأستراليين في الدقائق المتبقية من المباراة ومتقطعة من جانب منتخبنا الوطني وقد نال الفريق الأسترالي

بطاقتين ملونتين فيما حصل لاعبا علي كاظم على الإنذار الأصفر الثاني لتعمده اللعب الخشن ويطرد من المباراة في الدقيقة 42 من الشوط الأول ليحتجم على مدرتنا فيصل عزيز إكمال الشوط الثاني من المباراة بعشرة لاعبين. وشهد الشوط الثاني دخول المهاجم حاسم محمد بديلاً لحسين محمد في محاولة من الكابتن فيصل عزيز لتعزيز وسط الملعب خاصة وأن منتخبنا يخوض ما تبقى من المباراة بعشرة لاعبين وظهر تراجع منتخبنا من أجل تعويض النقص وعدم منح الأستراليين فرصة لاستثمار التفوق العددي ، غير أن التراجع كان متناقلاً وبدى الارتفاع والاستسلام لدى اللاعبين وتوالت الفرص الأسترالية الضائعة بهجمات واختراقات منظمة ، وكادت الدقيقة 64 أن تأتي بخبر سار من هجمة مرتدة في تبادلها حاسم محمد وعبد الرزاق قاسم ، الدقيقة 65 شهدت دخول عبدالله

بجائزة بوشكاش لأجمل هدف في العالم 2018 ، وفازت الالعبية البرازيلية مارتا بلقب أفضل لاعبة في العالم 2018 ، وفاز جمهور منتخب بيرو بجائزة أفضل جمهور في العالم 2018 ، وفاز حارس مرمى منتخب بلجيكا كوارتو ببلقب أفضل حارس مرمى 2018 .

وخلت التشكيلة المالية لعام 2018 من اللاعبين المصري محمد صلاح وضمت حارس المرمى دي خيا ، واللاعبون داني ألفيس ، فاران ، سيرجيو راموس ، مارسيلو ، مودريتش ، نغولو ، كانتي ، هازارد ، ليونيل ميسي ، كريستيانو رونالدو ، كيليان مبابي .

وقيدانه لمنتخب كرواتيا النهائي كأس العالم روسيا 2018 وأجرازه مع فريق ريال مدريد الإسباني لقب دوري أبطال أوروبا لينتهي احتكار الأستورتيين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو بينهما خلال السنوات العشرة الأخيرة للقب أفضل لاعبي العالم .

وفي الجوائز الأخرى فاز المدرب الفرنسي ديشامب بجائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2018 بعد قيادته لمنتخب فرنسا للفرز بلقب كأس العالم في روسيا 2018 ، وفاز اللاعب الفرنسي كليان مبابي بجائزة أفضل لاعب شاب في العالم 2018 ، كما فاز اللاعب المصري محمد صلاح

بجائزة بوشكاش لأجمل هدف في العالم 2018 ، وفازت الالعبية البرازيلية مارتا بلقب أفضل لاعبة في العالم 2018 ، وفاز جمهور منتخب بيرو بجائزة أفضل جمهور في العالم 2018 ، وفاز حارس مرمى منتخب بلجيكا كوارتو ببلقب أفضل حارس مرمى 2018 .

وخلت التشكيلة المالية لعام 2018 من اللاعبين المصري محمد صلاح وضمت حارس المرمى دي خيا ، واللاعبون داني ألفيس ، فاران ، سيرجيو راموس ، مارسيلو ، مودريتش ، نغولو ، كانتي ، هازارد ، ليونيل ميسي ، كريستيانو رونالدو ، كيليان مبابي .

وقيدانه لمنتخب كرواتيا النهائي كأس العالم روسيا 2018 وأجرازه مع فريق ريال مدريد الإسباني لقب دوري أبطال أوروبا لينتهي احتكار الأستورتيين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو بينهما خلال السنوات العشرة الأخيرة للقب أفضل لاعبي العالم .

وفي الجوائز الأخرى فاز المدرب الفرنسي ديشامب بجائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2018 بعد قيادته لمنتخب فرنسا للفرز بلقب كأس العالم في روسيا 2018 ، وفاز اللاعب الفرنسي كليان مبابي بجائزة أفضل لاعب شاب في العالم 2018 ، كما فاز اللاعب المصري محمد صلاح

بجائزة بوشكاش لأجمل هدف في العالم 2018 ، وفازت الالعبية البرازيلية مارتا بلقب أفضل لاعبة في العالم 2018 ، وفاز جمهور منتخب بيرو بجائزة أفضل جمهور في العالم 2018 ، وفاز حارس مرمى منتخب بلجيكا كوارتو ببلقب أفضل حارس مرمى 2018 .

□ بغداد / المدى

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعته برئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود على هامش حفل اختيار جائزة أفضل لاعب الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في العاصمة البريطانية لندن. وقال مسعود إن الرئيس انغانتينو جدد دعمه من جديد للكرة العراقية واتحاد الكرة ، مبيناً إن فيفا لن يتوانى في دعم الكرة العراقية بخطوات مهنية مميزة تجعلها من صفوف النخبة في المنطقة.

□ بغداد / المدى

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعته برئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود على هامش حفل اختيار جائزة أفضل لاعب الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في العاصمة البريطانية لندن. وقال مسعود إن الرئيس انغانتينو جدد دعمه من جديد للكرة العراقية واتحاد الكرة ، مبيناً إن فيفا لن يتوانى في دعم الكرة العراقية بخطوات مهنية مميزة تجعلها من صفوف النخبة في المنطقة.

□ بغداد / المدى

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعته برئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود على هامش حفل اختيار جائزة أفضل لاعب الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في العاصمة البريطانية لندن. وقال مسعود إن الرئيس انغانتينو جدد دعمه من جديد للكرة العراقية واتحاد الكرة ، مبيناً إن فيفا لن يتوانى في دعم الكرة العراقية بخطوات مهنية مميزة تجعلها من صفوف النخبة في المنطقة.

□ بغداد / المدى

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعته برئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود على هامش حفل اختيار جائزة أفضل لاعب الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في العاصمة البريطانية لندن. وقال مسعود إن الرئيس انغانتينو جدد دعمه من جديد للكرة العراقية واتحاد الكرة ، مبيناً إن فيفا لن يتوانى في دعم الكرة العراقية بخطوات مهنية مميزة تجعلها من صفوف النخبة في المنطقة.

□ بغداد / المدى

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعته برئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود على هامش حفل اختيار جائزة أفضل لاعب الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في العاصمة البريطانية لندن. وقال مسعود إن الرئيس انغانتينو جدد دعمه من جديد للكرة العراقية واتحاد الكرة ، مبيناً إن فيفا لن يتوانى في دعم الكرة العراقية بخطوات مهنية مميزة تجعلها من صفوف النخبة في المنطقة.

موافقة مبدئية فرنسية وكرواتية لملاقاة منتخبنا

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

من أجل توطيد العلاقات وتأسيس لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية. ومن جهة أخرى شارك رحيم حميد المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم لتحليل مباريات كأس العالم روسيا 2018 الذي عقد أمس الأول في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة مدربين ومدراء فنيين من 200 اتحاد وطني، وأشرف على جلسات المؤتمر أسطورتا الفيفا أليكس سكوت، وكلاين سيدورف. وتعتبر المرة الأولى التي يدعو فيها الفيفا المدربين والخبراء الفنيين من جميع الاتحادات الأعضاء إلى التجمع

قناطر

طالب عبد العزيز

خائفون في مدينة خائفة

حين تخشى من ترك سيارتك أمام البيت دون أن تصلها بجهاز إنذار مبكر، دونما كاميرا عند الباب، فأنت في العراق، وفي البصرة تحديداً، وحين تذهب للطبيب في المستشفى، أو العيادة أو الصيدلية أو المختبر فلا تأمنه على صحتك ونقودك، فهذا يعني أنك في مدينة عراقية، وحين تغرس في حديقة منزلك شجرة، اقتطعت ثمنها من خبزك وثيابك، ثم، وفي بحر من أشهر ثلاثة يصبح ماء الحديقة ملحا أجاجاً، وتموت الشجرة، فأعلم أنك في البصرة، بكل تأكيد.

وإذا خرج ابنك في الجامعة، وظل يبحث عن فرصة عمل تناسب تحصيله، وامتد الزمن به عطلاً، ثم رأيت أقرانه من الأسر الحاكمة قد ركبوا السيارات الفارهة وتسلموا المناصب الكبيرة فلا تبتئس لأنك لست خارج العراق. أما إذا أرسلت ابنك الصغير الى المدرسة وعاد باكياً، وقد سرتت السنديتشي التي في حقيبته، أو عليه أقلامه الملونة، فلا تذهب بغضبك بعيداً، لأن مدير المدرسة لن يفعل لك شيئاً مما تطلبه، فهو أضعف من أن يقوم بتعنيف الطالب الذي سرقها، لأن أهله سيقتولونك لك وله بالرصاص، طبعاً، ذلك لأنك في العراق، فأحمد الله أنه عاد لك سالماً.

أما إذا ذهبت الى دائرة ما، بغية أكمل معاملة لك، ولم تجد الموظف الذي بيده أمرك، فلا تبحث عن السبب، سيفولون لك بأنه ذهب حاجاً، أو الى الزيارة، أو ذهب ليصلي في المسجد القريب، فلا تذهب الظنون بك بعيداً في حلية أمواله، هي دنانير قبضها منك ومن غيرك، ذهب ليظهرها هناك. ولكي تستبدل ضجرك، أدخل أي سوق، وتبضع الفاكهة والخضار وما شئت من هذه وتلك، التسوق متعة كما يقولون. لكن، لا تتفاجأ إذا قالت لك زوجتك بأن نصف الذي اشتريته كان تالفاً، وهنا، أنصحك بالآلا تزعج، فتذهب بها اليه، لأنه لن يحفظ لك كرامة.

لا تأمن شرطياً في شارع، فقد يكون لصاً ارتدى ثياب الشرطي، الجندي، الذي في ضميرك، ولكي لا تقع في الحذور، اسأل عن جارك الجديد، لعله كان قاتلاً، هرب من قريته التي هناك، في الأحرار، وجاء طامعاً في السلامة قريب، فهو لغم مهجور، الى حين إذن، سيطال بيتك الرصاص إن علم غرماًه بسكنته الجديد، هذا زمن كثرت فيه جيرة السوء، واندمت فيه المروءات.

هذا زمن يجعل فيه مؤذن المسجد مؤشر مضخم الصوت على درجته العليا، أما إذا طلبت من لطفه خفض الصوت سيتهكم بالكفر والشيعوية، وحانر أن ترددي يشماغاً أحمر أو فرائياً منقطاً في الضاحية التي تكون قاصدها، فهذه تهتمك بالناصبي وتلك تهتمك بالرافضي، وما كنت بين هذه وتلك إلا عابر طريق. يتأخر ابنك في المدرسة أو الوظيفة، وتتصل بهاتفه فلا يجيبك لأمر لا تتوقعه، قد يكون هاتفه مغلقاً، لنفاد الشحن فيه، مثلاً، لكنك ستلاقي الأمرين في افئاح أمه بكونه مازال على قيد الحياة.

قل لزوجتك أن تجعل حقيبتها تحت عباءتها إذا ذهبت للطبيب، لأن لصوص حقائب النساء، الذين عند عبادات الأطباء هناك، كثير، وهم يترصدونها، لن تلحق الشرطة بهم، فالشرطة تخافهم، هم مسلحون، والشرطة لا يعامرون بحياتهم من أجل حقيبة امرأتك. أما إذا أخذت التاكسي عائداً الى البيت، فإياك أن تطلب من السائق أغنية في مذياع سيارته، في مثل الأيام هذه.

موت التاريخ العراقي ..



سلام حربية

إذا كان المفكر الياباني الأمريكي الجنسية قد وضع نهاية للتاريخ وان الرأسمالية هي الخاتمة التي يجب أن تصل إليها جميع المجتمعات ، فان العراقيين ابطلوا هذه النظرية واعلنوا ان التاريخ ينتهي ولكنه قد يموت ، والنهية والموت مفردتان قد تتجانسان في محطات معينة ولكن لكل منهما دلالة خاصة تختلف عن الأخرى ..

غريهم ..نفس الوجوه يتناوبون على السرعة والطائفية وتخريب البلد وإن ظهر وجه جديد هنا أو هناك فهو من ظلالهم ومن اتباعهم المستنسخين بالاجرام والكراهية للعراق والعراقيين .. الحياة توقفت في العراق والكل يراوح في مكانه ، الحاضر ملتبس وفوضوي والمستقبل مفردة مجهولة مُسحت من القاموس العراقي ، العراقي يقف اليوم منتكراً أطلال الماضي بأحداثه وأمكنته الدارسة ورجالاته من قادة عسكريين وشخصيات وطنية وثار وعلماء وأدياء وفنانين وحين يُسأل العراقي عن تنتميه في هذا البلد فانه يجيب دون توقف باننه ينتمي الى ماضي هذا البلد ،الى تاريخه الموعل في القدم ، الى رجالاته السابقين مبتكروا الحياة للعراقيين وللبلدان الأخرى ، العراقي في حيرة الآن وغالبا ما يسأل نفسه أحقا نحن أجداد اولئك الذين صنعوا ذلك التاريخ العظيم بحيث أن نذكر العراق وفي أية بقعة في الأرض لا يعني إلا تاريخاً مجيداً مطرزاً بالعلوم والمعرفة وتعليم البشرية أسس الحضارة والعمران وارساء القوانين الانسانية وصياغة الأديان والأساطير والملاحم التي تهذب الأنفس وترفع الأخلاق وتجعل الإنسان في مصاف الأولياء والقدسيين .. العراقي يعرف من الذي قتل حركة تاريخه وقطع جذوره بارضه وجعله وحيداً يدور في مكانه ليس له من ناصر أو معين .. الكثير من العراقيين تراجع الوعي لديهم ويخلون في قطيعة مع العلم الحديث ويقفون متفرجين على الثورة العلمية التكنولوجية التي اكتسحت كل بقاع الأرض ولكنها دخلت البلاد على استحياء وبغفلة لأن هناك سلطات دينية وحريرية وعشائرية ترفض تحديث هذا البلد.. قائل التاريخ يريد من العراقيين أن يكونوا أسراء الماضي يعيشون في أوهاهمه وخرافات، و لا يكتمون في العراق أكثر من سبعة ملايين وهناك فتاوى حديثة ، ما بعد 2003، من

على وجوه العراقيين دون أن يشعروا بالحاضر والمستقبل ويعيشون الماضي ، ما قبل 2003 ، وينديون حظهم لأنهم أضعوه وحتى كلامهم أفعالها ماضية ولا وجود للمضارع الحاضر أو سين المستقبل ..عقلاء العراقيين يعرفون كيف يقفون بالمرصاد ،لبعض الخبثاء ممن يعملون إجراء في دوائر المخابرات الامريكية أو الصهيونية الذين يحاولون أن يسترجوا العراقي ويسرقوا لسانه ، هم يعرفون أن العراقى يفتح باللبن ، من أجل ايهام بعض الشعوب السانجة بالتجربة الديمقراطية العظيم العراقية ، إذ قد يباغتون العراقي ويقولون له ،حسنا ولكننا كنا شهدوا على العديد من الانتخابات البرلمانية التي حصلت في هذا البلد منذ عام 2005 وحتى الانتخابات الأخيرة في عام 2018 والحكومة صرفت المليارات من الدولارات من أجل إتمام هذه الانتخابات وهذا الأمر ثابت أن هناك ديمقراطية ،وجود هذه المفردة يعني أن هناك حياة وتجدد وأن الزمن متحرك لديكم والحاضر يسابق الزمن للوصول الى المستقبل فماذا تقولون؟ لا يحتاج العراقي إلا أن يعيد شريط الأحداث والصور ، انظروا لهذه الوجوه السياسية ورجال الدين في عام 2005 وما قبل هذا العام فازت بالانتخابات المتعددة لأنها من كتل اسلامية طائفية سنية وشيعية أو شوقينية كردية وأصبحو نواباً لرئيس الوزراء ونواباً لرئيس الجمهورية ووزراء ومسؤولين كبار ، سرقوا الخزان الوطني واستباحوا الأعراض وجلبوا كل قتلة العالم ومتطرفيه من قاعدة وداعش ونقشبندية وغيرها وسلطوها سيوفاً على رقاب العراقيين لنحرها وسبى نساءهم وتخريب مدنهم وقذف البلد في مجرة النسيان والعدم .. نحن الآن في عام 2018 وهؤلاء الأشخاص أيضاً فازوا أو لم يفزوا في الانتخابات هم مرشحون الآن أن يكونوا في المناصب ذاتها أو أي منصب يختارونه وكان النساء ، لغاية الآن ، لم تلد

كل المجتمعات ممكن ان تلحق بركب المدنية والتطور وتصل ، حسب فوكوياما ، الى الرأسمالية باعتبارها خاتمة نضال الشعوب الذي امتد لآلاف من السنين باستثناء المجتمع العراقي الذي برهن لفوكوياما ان نظريته باطلة ومجرد فرضيات وهلوسات وان التاريخ بيد الشعوب تصنعه كيفما تشاء تحببه او تتهيبه او تُميته ، كما حصل في التجربة (الديمقراطية العراقية التي ارساها الامريكان باحتلالهم العراق عام 2003 وحتى يومنا هذا. لقد ابطلت التجربة العراقية الريدة كل النظريات السياسية والفيزياوية ونظريات الطاقة من ان التاريخ حركي واندفاعه الى الامام دائماً ، كما اثبتوا بطلان ان التاريخ ممكن أن يعيد نفسه مرة بشكل مأساوي ومرة أخرى ساخر ، لا بل اثبتوا وبالدليل القاطع وللعالم أجمع أن التاريخ يموت ، وقد مات فعلا ، ليس التاريخ معبأة بالطاقة والوجود ؟.. وهي كما خلقت وتمت تموت أيضا وها هو التاريخ قد مات فعلاً في العراق وعلى الشعوب أن تحضر جميعاً للمشاركة في مراسيم تشييعه ودفنه في مقبرة الأوهام والخرافات ..رب سؤال يُسأل من مشيع اجنبي ، كيف مات التاريخ عندهم وهو ما زال شاباً حياً يرزق في كل بقاع وشعوب الأرض ؟.. الجواب يعرفه الصغير والكبير من العراقيين ولا يحتاج الى فسحة تفكير أو عقبرية وسيجيبه أي مستطرف في شارع منسي أو واقف عند باب بيت مفتوح او متأمل في فتحة زقاق مظلم ..تعال قلب سجل تاريخ ايماننا منذ 2003 وحتى يومنا هذا ستجد ان من الوجوه التي طاعتنا وحكمتنا قبل خمسة عشر عاما هي نفسها هذه اللحظة والأمكنة العراقية كما هي لم يُضف إليها أي بنيان أو إعمار جديد بل تأكلت الأبنية والشواهد نتيجة مرور الزمن عليها وما كان قائماً في السابق سجدته اليوم مندرسا يئن من الإهمال والخراب ..أما الزمان فقد تيسس

بقاء (الدعوة) حاكماً ضربة للإصلاح !

النهج ..

حتى ضجّت البلاد باستنكار مايجري لحياة أبنائها بكل أطيافهم رجالاً ونساءً، مطالبة بالإصلاح ووصلت الاحتجاجات الشعبية التي ووجهت بالرصاص الحي بين قتيل وجريح، وصلت الى (البيت الشيعي) الحاكم باسم التحالف الوطني لتتفرّق قواه بل ووصلت الى حزب الدعوة القائد لذلك التحالف وتسببت بتمزّقه تحت مطرقة المطالب الشعبية.

ويرون إنه بعد أن همّش المالكي الامين العام للحزب، القضاء والهيئات المستقلة وأخضعها للحماصة وجنّد دورها كضامن أساسي لميزانية البلاد وللتداول السلمي للسلطة .. يستميت الآن هو وشلّته في محاولات للملعة حزب الدعوة بكل الوسائل، لتدبّيته حاكماً .. لمنع التحقيق القضائي بحق الفاسدين من أبرز قادته وفي مقدمتهم هو نفسه .. مانعا بذلك الحق الدستوري في التداول السلمي للسلطة، وفي محاولة لإفراغ الانتخابات من معناها وجدواها، وفي تطويق أصم لفكرته هو (مانطليها) ..

في وقت يبرز فيه الإصلاح الذي لايد منه كبدية لمرحلة جديدة يمكنها اصلاح ماضى وئبي عليه على الأقل، والألن يدوم الحكم القادم الألبضعة شهور، حكم جاء بانتخابات عرجاء شارك بها اقل من 50 ٪ ممن يحق لهم التصويت، ويواجه خطر تكون كتلة برلمانية كبيرة معارضة يؤيّدها مئات الآلاف من شباب الاحتجاجات السلمية سنّة وشيعة ومن كل الأطياف العراقية، الذين يزدادون وعياً وشجاعة في الدفاع عن حقوقهم بحياة حرّة كريمة في بلاد ترزهر بالخيريات المتنوعة التي تحسدها عليها بلدان العالم .. شباب الاحتجاجات في كل محافظة من المحافظات، والتي منهم وصلت البصرة بسواعد أبنائها وبناتها لتكون حجر زاوية صلب من أجل بناء جديد يعيد للعراق استقلاله وقوّته وعزّه وصداقته الحقّة مع دول الجوار على أساس الاستقلال والاحترام والمنافع المتبادلة ..



د. مهتدي البراك

وتشرد بسببها الملايين، رغم وصول اللجنة البرلمانية للتحقيق فيها ال نتائج ملموسة ابلغتها علناً .. كل ذلك بدعم من ميليشيات مسلحة متنوعة الاسماء والعواوين، وبدعم دولة جارة ينشط مسؤوليها وتتحدث علناً عن دعمها لذلك

وعملت على أساس أن تجعل المحاصصة تحت هيمنتها بشتى السبل والاسماء والكتل الحاكمة الأخرى، بالإغراء والتهديد، موظفة تعيين المواليين والأقارب في مفاصل الدولة الهامة وكأنها ملك لذويها، مسخرة موارد البلاد الفلكية لمطامحها هي دون الاهتمام بحقوق أبناء البلاد باختلاف أطيافهم وولا الاهتمام بحروب، بتعميرها بعد أن خرّبتها الحماصة ودون الاهتمام بوحدةها وريختها .. الأمر الذي وصل بسلوكها الى تحطيمها هي لفكرة (البيت الشيعي) التي وظفتها واستغلّتها لها وحدها، بإهمالها لحفاظات البلاد ولتسببها بخسارة ثلث البلاد أمام عصابات داعش الاجرامية ..

ويرى العديد من السياسيين المستقلين أن انغماس مسؤولي حزب الدعوة بمصالحهم الأتانية الضيقة فقط وإهمالهم حتى لأبناء الشيعة، قد أوصل البلاد الى حالة من البدائية لم تعشها قبلاً قط .. حتى صارت المحافظات ذات الغالبية الشيعية تنتفض على حكماها وعلى فساده وفساد مسؤوليه .. بعد أن كوّن لها اوليغارشية (x) طائفية حاكمة يستار مظلومية الشيعة الذي خدعت به الجماهير ..

وحتى صان نهجاً لهيمنة دكتاتورية يتكرر، بدأ يستار (البيت الشيعي) بزيادة الاستحواذ على (الغنائم) الفلكية، وسار باغراء الآخرين بالمال والسلاح ثم بطمطمة الفساد الإداري وغلّق التحقيقات القانونية الضرورية للإصلاح عندما تعلق الأوصوات، وغلّق تلك التحقيقات التي تحطمت فيها ثلث البلاد وقتل فيها أنبل الشباب في سبايكر وراح عشرات الآلاف ضحاياها وتحطمت مدن كبرى

قضية للمناقشة

ليس إسلامياً فقط

لعل الدفاع المستميت للوثر المتخذة في السياسة الأميركية والأوروبية عن الجماعات الأصولية المسلحة في سوريا، وفي كل من مصر وليبيا أن يبين لنا كيف أن مثل هذه الجماعات هي في الأساس صناعة مخبراتية دون أن نتجاهل حقيقة اعتمادها في الانتشار الواسع على الأوضاع المزرية اقتصادياً وسياسياً في البلدان التي تمددت فيها.

ويكشف لنا كل يوم أن تأسيس مثل هذه الجماعات وتمويلها هو ركيزة اساسية للستراتيجية الاميرالية لتمزيق البلدان، وتفتيت الشعوب على أسس دينية وطائفية وحتى إثنية، وقد انتشرت مثل هذه الجماعات في كل الديانات دون استثناء.

ومع موجة التطرف الديني يشهد عصرنا كثرة الخلط بين الدين والفقه حتى أن كثرة الخلط بين الدين والفقه، حتى أن أقوال بعض الفقهاء المسلمين على نحو خاص وكتابتهم أصبحت مقدسة أو تكاد، ويأتى كأنها بحاجة الى جهاز تأويل قوي لكي تتلاءم مع تغير الزمان والمكان والعلاقات الإنسانية، لأن الفقهاء الأربعة على نحو خاص ”أبو حنيفة“ و”أبن حنبل“ و”المالكي“ و”الشافعي“ أصبحوا في عداد الأنبياء والرسل، قولهم ليس من عندهم وإنما من عند الله ولا تجوز مناقشته، كما يظن الكثير من عامة المسلمين وتستفيد الموجة الدينية اليمينية من هذا الخلط، وليس الإسلام هو الدين الوحيد الذي ولدت من داخله أفكار التطرف والعنف وتحولت إلى منظمات جهادية على شاكلة القاعدة إذ تشهد المسيحية نمو ظاهرة المسيحية الصهيونية التي تتضمن نفياً لجدارة و إنسانية كل البشر الآخرين، وتبعض على رؤية خرافية تتأسس عليها حركة المحافظين الجدد وهم الملمهون السياسيون للرئيس الأميركي الأسبق.. جورج بوش الذين صكوا له مصطلح محور الشر والحرب الصليبية، وهمسوا له بضرورة شن الحرب على العراق، ومن قبل احتلال أفغانستان وبعرضونه الآن ضد سوريا وإيران وفنزويلا.. خاصة به هو علم الفقه، الذي راكم تراثاً هائلاً على امتداد السنين، وانتشر دارسو الاسلام بالبحث عن سر السلطة التي اكتسبها الفقهاء،

جنباً الى جنب سر الثبات والاستمرار للمذاهب الفقهية عبر العصور، وطالما قطع هذا الثبات الطريق على حركة الإصلاح الديني وهمشها استنادا الى الفقه الذي بات مقدساً وحيث تمتعت المذاهب الاربعة بالصدارة في التفكير والممارسة الاسلاميين عبر ما يزيد على عشرة قرون، ورغم أن النص القرآني يتضمن أسساً يمكن الاعتماد عليها لبناء ”العلمانية“ كما حدث في ماليزيا على سبيل المثال أي فصل الدين عن السياسة وعن الدولة لا عن الحياة، والتناس حلول واقعية للقضايا عبر إعمال العقل فإن صمود الفقه وتحوّله الى نص مواز عطل هذه المسيرة، ومن الثبات على وجه اليقين إنه لا وجود لحد الردة في القرآن الكريم، ولكن الإمام ”الشافعي“ ، لأسباب تخص عصره رأى أن علنة الجهاد هي الشرع وأدى تقديس ”الشافعي“ الى ملاحقات متواصلة عبر تاريخ المسلمين للمفكرين الاحرار واتهامهم بالشرك والكفر، وصولاً الى قتل بعضهم ومصادرة أفكار الآخرين وإحراق الكتب والنفي من الاوطان.. ولم يقدر هؤلاء المفكرون الأحرار الفقه، واستفادوا من علوم عصرهم تماماً كما فعل الفقهاء القدامى، وتابعوا تطور مناهج العلم وادواته ونتائجها في شتى الميادين بما في ذلك علم الأديان القارن الذي يتطور تطوراً مدهلاً، وفات العالم الإسلامي في معظمه الاستفادة من هذا الغنى والتنوع في دراسة الأديان لأنه غرق في صموده وثباته لأسباب يطول شرحها، وأخذ يقدر فقهاء عاشوا وانتجوا أعمالهم قبل ما يزيد على ألف عام فضلاً عن أنهم بشر فحسب، وتابعنا مؤخراً ما حدث للجماعة التي تسمى نفسها بالقرآنيين، وهم باحثون مؤمنون معاصرون في علوم القرآن، يرون إنه هو المصدر الوحيد الذي يعتد به في معرفة الدين الإسلامي لأن السنة النبوية والأحاديث الشريفة كان قد جرى تدوينها بعد موت الرسول بقرنين من الزمان وأنتج الفكر الإسلامي عشرات الكتب عن الأحاديث المنحولة والموضوعة.. وقد تعرضوا للمحاكمة والحبس. القرآن إنّه يختلف عن الفقه وهي الفكرة البسيطة التي يحرس أصحاب المصالح على طمسها ليسهل لهم السيطرة على الوعي العام وقيادته في اتجاه مصالحهم.



فريدة النقاش

أكبر المتخصصين في الإسلام والمؤرخين له. أي أن حركتهم تنهل من منابع دينية متعددة ولكنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعنصرية الصهيونية وباشروع الجهنمي التوسعي الإسرائيلي-الأمريكي. وفي إسرائيل هناك مدرسة ”بشيفات مركز مراف“ التي هاجمها مسلحون فلسطينيون في القدس الغربية قبل أسابيع وهي مرتع للإراضي الفلسطينية ويقتلون أشجار الزيتون، ويضعون اليد على قلب المدن العربية، ويعملون حياة الفلسطينيين حياة بائسة في الأراضي المحتلة.. كما يصفهم الكاتب البريطاني باتريك سيل، وفي كل من الهندوسية والبوذية فرق من هذا الخلط، ويميز الإسلام بأنه أنتج علماً منظرية كثيرة ويميز الإسلام بأنه أنتج علماً خاصاً به هو علم الفقه، الذي راكم تراثاً هائلاً على امتداد السنين، وانتشر دارسو الاسلام بالبحث عن سر السلطة التي اكتسبها الفقهاء،



منطقة محررة

■ نجم والي

تجسس دائماً وفي كل مكان

أحد الجمل المشهورة لرئيس الحكومة البريطانية الأسطوري، وينستون تشرشل تقول: من يريد النظر إلى مدى بعيد في المستقبل، عليه أن ينظر أولاً إلى الماضي بشكل رجعي. الوصية تلك أخذها على عاتقه وبشكل ممتاز كأنه تنبأها الألماني فولغانغ كيرخبر، مؤرخ وبروفيسور في التاريخ الألماني الحديث. في كتابه الصادر الجديد عن دار النشر الألمانية المعروفة بيك، صدر له قبل فترة قصيرة كتاب "تاريخ الخدمات الأمنية"، والذي يبحث فيه السيد كيرخبر عن تاريخ الأجهزة الأمنية في العالم لدرجة أنه يعمل مسحا شاملا لتاريخ المؤسسة الأمنية هذه التي تثير الرعب عند من يسميها، لما تحمله من غموض وتهديد، من "الفراعة في مصر حتى جهاز الأن أس أي في الولايات المتحدة الأميركية".

التعريف على حياة العدو هو الشعار الذي رفعتة كل الدول في العالم، كما أنه حمل لها أهمية كبيرة، وغالبا ما كان مهمة إنجاز ذلك من الأولويات التي لا بد أن، تقف على رأس قائمة الإنجازات اللوجستية، أو على رأس قائمة الميزانية العامة لكل دولة. أو كما يقول البروفيسور الذي لم يدخل بحفته من التشويق، شكل ذلك "نواة نجاح الدول" واستمراريته في الوجود، ليس في الأزمان الخطرة، أزمان الحروب والعداوات بين الدول، لأن ذلك أمر طبيعي ومفهوم، بل حتى في أيام السلم والصداقات، بل حتى في حالة الأحلاف. ألم تنتصت الأجهزة الأمنية الأميركية على المستشار الألمانية أنجيلا ميركل؟ وهل هناك أكثر حليفة وصديقة للأميركان من سيدة أوروبا رقم واحد بدون منازع: الأجهزة الأمنية التي سجلت كل مكالماتها من تلفونها النقال ولسنوات طويلة، أرادت أن تعرف كل صغيرة وكبيرة عنها، حتى نوع اللبغات التي تحبها، السباغيتي خاصة!

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات. وما كان أن يكون عليه وبالاً تقريبا، "هو ظاهرة مرضية مميزة لكل المهنة"، كما يكتب البروفيسور الألماني، عندما تجمع معلومات خاطئة. بتاريخ ٣٣٣ قبل الميلاد، وبسبب "ضارب الأحداث" وتشابكها مع بعض، وصلت المعلومات التجسسية بشكل خاطيء لقائد الجيش المقدوني، لقد أخبره عملاؤه، بأن الملك الفارسي وجيشه كانوا ما يزالون بعيدا، لا يشكلون خطرا عليه. بينما الحقيقة كانت أخرى، وهي أن الجيشين الفارسي والمقدوني سارا يتقاطعان مع بعضهما، إلى درجة أن الألكسندر الكبير كان عليه أن يعيد تشكيل جيشه من جديد "في تشكيلة ربيعية معاكسة". رغم أنه في النهاية سينتصر.

الآن وما يخص مستقبل الحرب التجسسية في الأنترنت والتي انتجت الوبستلوبير الأمريكي الهارب واللاجيء في موسكو، أودار سنونين، لم يعد أحد بمنأى من التعرض للتجسس. الأنترنت حسب قول سنونين تحول أكثر فأكثر إلى ساحة معركة بين الدول. بهذا الشكل تحول عمل الأجهزة السرية من جلب المعلومات إلى عمل هو في الحقيقة سلاح حربي مباشر، كما حصل للهجمة الأنترنتية على برنامج الطاقة النووية الإيراني وتخصيب الأورانيوم مثلا، أو كما حصل عندما تعرضت شركة سوني في هوليوود لقرصنة لفلما الكوميدي "المقابلة"، الذي يتحدث عن عملية اغتيال مفترضة للدكتور الكوري الشمالي. الطريف هو أن الأميركيان وعلى لسان رئيسهم باراك أوباما آنذاك تحدثوا عن سلوك لا أخلاقي قامت به كوريا الشمالية، على افتراض منهم أن كوريا الشمالية الديكتاتورية هذه، هي التي كانت وراء سرقة الفيلم مع أفلام ومعلومات أخرى من شركة سوني العملاقة، ونسوا أنهم هم، الأميركيان من قاموا (وما يزالون بالتأكد) بأكبر عملية تجسس ليس على الدول في العالم ورؤوسائها، ولم ينجوا من تجسسهم حتى الحلفاء منهم كما في حالة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، بل أنهم تجسسوا حتى على كل المواطنين العاديين في العالم. الحقيقة، بعد نهاية الحرب الباردة اعتقدنا أن بمستطاعنا الأمل بنهاية الأجهزة الأمنية. الحلم لكن انتهى، كما يوضح كيرخبر: لقد حطم الأنترنت ذلك الأمل.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

بعض الأحيان يكاد أن يصبح التجسس وبالاً على البعض، كما يروي البروفيسور كيرخبر ما حصل لألكسندر الكبير. في كل فتوحاته وغزواته اعتمد الألكسندر الأكبر على التجسس، وكان لا يتحرك إلا بعد أن يكون جواسيسه قد جمعوا له ما يكفي من المعلومات.

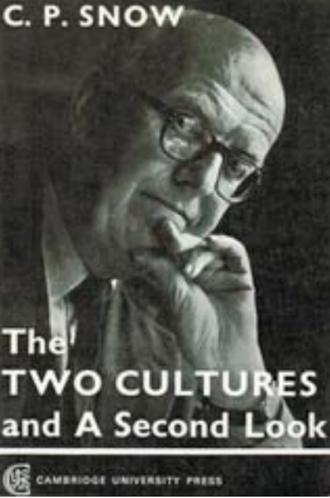
الثقافتان والثورة العلمية

كلما لسنا أسعى للحديث عن هذه الأمور وأمثاله؛ بل أعتزم الحديث عن أمر أكثر جذية بكثير: أرى أن الحياة الفكرية في المجتمع الغربي بأكمله تعمن في الانقسام المتعاظم بين مجموعتين متعاكستين في القدرة على استقطاب الناس، وحين أشير إلى "الحياة الفكرية" فإنما أعني في الوقت ذاته شمول جزء كبير من حياتنا العملية أيضا؛ إذ أحسب أنني أحر من يعتقد بإمكانية التمييز بين تينك الحياتين (الفكرية والعملية، المترجمة) عندما نبحت في المستويات الأكثر عمقا، وسيكون لي حديث مطول عن الحياة العملية لاحقا، في موضوع آخر من هذه المحاضرة. ثمة، إذن، مجموعتان تمثلان قطبين متعاكسين: نجد في القطب الأول المثقفين الأديبين الذين عمدوا بمحض غفلة من الزمن لخلع صفة "المثقفين" على أنفسهم وبطريقة يبدو معها وكأن ليس ثمة متفوقون آخرون سواهم، وقد إستغلوا تغافل الآخرين وعدم ائثارهم بالموضوع. أتذكر في هذا السياق أن جي. إ. هاردي G. H. Hardy (وهو أبرز علماء الرياضيات الأفاضل في حياته التي امتدت بين سنتي 1877 و 1947) قال لي في وقت ما من الثلاثينيات (في القرن الماضي بالطبع، المترجمة) وعلاقم الحيرة مرسيمة على مضيأه: "هل ترى كيف تستخدم مفردة (المثقف) هذه الأيام؟ يبدو ثمة تعريف جديد للمثقف لم يعد يصح إطلاقه على رذرفورد أو إيدينغتون أو ديراك أو أدريان أو علي. يبدو الأمر مفرطا في الغرابة، ألسنت تعلم ذلك؟" إذن، المثقفون الأديبون هم ممثلو القطب الأول، وفي القطب الآخر المعاكس ثمة المثقفون العلميون، وأكثر من يمثلهم ويعبر عن خواصهم هم الفيزيائيون المتبادل الذي قد يستحيل عداوينة وكراميه في بعض الأحيان (وبخاصة بين الشباب من القطبين)، ويمتلك كل قطب تصورا ذهنيا يكتفئه التشوه والغرابة بشأن القطب المقابل، ومواقفها مختلفة تمام الاختلاف إلى حد بات بعنه أمر إيجاد أساس مشترك وواسع بينهما متعذرا حتى على صعيد العواطف الجزرة؛ ينسحب غير العلميين عد العلميين كأنهات مشهورة ومتغطسة، ويطيرون (أي غير العلميين، المترجمة) لسماع السيد تي. إس. إليوت T. S. Eliot (الذي يمكننا عدّه الشخصية النموذجية الأكثر تمثيلا لجوهر غير العلميين هؤلاء) وهو يؤكد في عرض رذرفورد بالمقارنة معها تصريحها موعلا في التواضع، إلى القليل وحسب؛ غير أنه سيشتعر بالرضا العميق إذا ما استطاع هو والعالمون بمعيته ترتيب الأرضية التي تكفل تخليق (كيد Kyd) أو (جرين Greene) جديدين. هذه هي التجربة المتواضعة المقيدة والمحدودة التي يتكلم بها المثقفون الأديبون وهم ماثقون في مصادعهم - ولها الصوت الواهن للعاقفهم؛ وفي مقابل ذلك ينصتون لصوت أعلى كثيرا: صوت شخصية نموذجية أخرى معاكسة تتجسد في (رذرفورد) عندما يعلن غيرة صاحبة: "هذا هو العصر البطولي للعلم؛ هذا هو العصر الإلزيبيثي!". لاشك أن الكثير منا سمعوا يمثل هذه التصريحات والتي قد يكون تصريح رذرفورد بالمقارنة معها تصريحها موعلا في التواضع، ولم تكن تلك التصريحات لتتركتنا من غير معرفة ذلك الذي إختاره رذرفورد ليلعب دور شكسبير العتيدي في ميدان العلم، المترجمة). إن ساكان معضلة شاقة إستعصت على فهم المثقفين الأديبين - على المستويين التخيلي والمفاهيمي - هو أن رذرفورد لم يجانب الصواب الكامل فيما كان يصرح به.

سير ولیم لورنس براغ (1890 - 1971): فيزيائي بريطاني عُرف بعمله في ميدان الحالة البلورية وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1915. (المترجمة) ××× يفسر المؤلف من خلال (برلنغتون هاوس) و (ساوث كينستون) إلى منطقتين بلندن العاصمة تتمركز فيها الكليات العلمية ويكثر فيها العلماء، أما (تشيلسي) فهي إشارة إلى منطقة في لندن باتت مكانا يتجمع فيه الأدباء والكتاب. (المترجمة) ××× مختصر معهد ماساشوسيتس التقني الشهير في مدينة بوستن الأمريكية. (المترجمة)

إنقضت ثلاث سنوات تقريبا منذ أن نشرت مادة تحتوي وصفا لمعضلة شغلت بالي بعض الوقت. كانت تلك المعضلة شيئا لم أستطع تجنبه بسبب ظروف حياتي؛ إذ حصل أن البرهات الوحيدة الخاصة بتلك العضلة والتي توجب علي التفكير فيها والتأمل بروية وتمعن قد جاءت من خلال مجموعة من ظروف حياتي رأيت، ومن غير أن تكون له - كما أحسب - الآراء ذاتها التي كانت لي بشأنها، وقد ترتب الأمر بمحض الصدفة ليكون تجربة غير مسبوقة لي: كنت بحسب تاهيلي المهني عالما، وبحسب أهوائي الطبيعية كاتباً، وهذا هو لب الموضوع بأكمله، ودعنا نقل إنه كان شيئا رسمت مقاديره الحظوظ وحسب - تلك الحظوظ التي نشطت مفاعيلها بسبب تحذري من عائلة فقيرة. غير أن تاريخي الشخصي ليس هو الموضوع ذات الأهمية الآن، وكل ما يمكنني قوله بشأن تاريخي هذا هو إنني قد مت لجامة كامبردج وأجريت بعض البحث في وقت سادته نشاط علمي أساسي عظيم الأهمية، وأستطيع القول إنني كنت محظوظا بعد الصدود بعدما شهدت بنفسي حقبة من أخصب الحقب الإبداعية وأكثرها إدهاشا في تاريخ الفيزياء، وحصل أن كان لبعض مصادفات الحرب (العالمية الثانية) - تعرّفت على سبيل المثال على دبليو. إل. براغ W. L. Bragg في حانة محطة كينزينغ في أحد الصباحات الصقيعية عام 1939، وكان له تأثير مفصلي حاسم في حياتي العملية اللاحقة - أقول إن تلك المصادفة ونظائرها منحتني القدرة، بل وحتى جعلتني منقاداً من الناحية الأخلاقية على الإلتزام بتلك الرؤية منذ ذلك الحين، وهكذا توجب علي ولثلاثين سنة لاحقة أن أبقى وقيق الصلة بالعلماء، ولم يكن هذا الإلتزام محض تنظهن من مظهرات الفصول العلمى فحسب بقدر ماكان شيئا يختص بطبيعة كينونتي العلمية ذاتها، وحصل خلال تلك الثلاثين سنة أنني كنت أشكل في ذهني هبكل تلك الكتب التي كنت أتشوق لكتابتها - تلك الكتب التي جعلتني أنضم لطائفة الكتاب عندما حل الوقت المناسب لذلك.

كان ثمة أيام قضيت فيها ساعات عمل طويلة مع علماء، ثم كنت ألهو بعدها ليلا برفقة بعض زملائي الأديباء، وأنا هنا أعني بالضبط كل كلمة أقولها. كان لدي، بالطبع، أصدقاء حميمون من العلماء والأديباء معا، وكانت معيشتي بين تينك المجموعتين، وقبل هذا إنتقالي الدائم بين مجموعة وأخرى، هما العاملان اللذان يدعاني للتفكير مطولا بالمعضلة التي أسميتها لاحقا معضلة الثقافتين وقبل وقت طويل من نضوجها في عقلي وعلى النحو الذي مكنتني من تدوينها على الورق؛ كان ثمة شعور طاغ بمأذني طوال الوقت وأنا دائم التنقل بين مجموعتين من البشر متكافئتين في الذكاء، ومتماثلتين في الأصل، ولانتيديان كثير



اختلاف في جذور التنشئة الإجتماعية، وتكسبان المداخيل ذاتها على وجه التقريب؛ غير إنهما نوقفنا كليا - إلا فيما ندر - عن إدامة روابط الحوار والتفاهم، ولايجمع بينهما على الأضعدة الفكرية والأخلاقية، والسايكولوجية سوى شيء باهت لايعتمد به، وبلغت القطيعة بينهما مبلغا غدا فيه عبور محيط من المحيطات الشاسعة أمرا أيسر بكثير من نهاب المرء من (برلنغتون هاوس) أو (ساوث كينستون) إلى (تشيلسي)؛ بل الحق أن المرء يقطع في ذهابه بين تينك المنطقتين مسافة أبعد بكثير من خوض عباب المحيطات لأن واقع الأمر هو أن المرء يجد بعد بضعة آلاف الأميال في المحيط الأطلسي أن قرية (جرينتش) تتحدث باللغة ذاتها التي تتحدث بها (تشيلسي)، وأن كلا من القريتين تتشاركان الكثير من صلة التفاهم مع MIT بحيث بدا الأمر كما لو أن العلماء طائفة لاتجيد الحديث بغير اللغة التنتية. إن السبب الكامن وراء هذه المغارقة لايشكل معضلة لنا فحسب وإن طالتها المبالغة بعض الشيء كنتيجة مباشرة لبعض خصائصنا التربوية والإجتماعية (الإنكليزية)، ومن جهة أخرى تم التقليل من شأنها لدينا بسبب خاصية إجتماعية لها بعض الخصوصية الإنكليزية. يمكن القول، وعلى نحو عام، إن هذه المعضلة هي إشكالية تواجه الغرب بأكمله.

وأنا أسرد هذه الملاحظات أبتغي الإشارة لأمر بالغ الجدية تماما، ولست في هذا السياق أبالي كثيرا بالحكاية الطريفة التي تروي الكيفية التي حضر بها واحد من أعاضم رؤساء إحدى كليات أكسفورد وأكثرهم بهجة وانشراحا لتناول طعام العشاء في كامبردج. حصل هذا الأمر ربما أواخر عام 1890، وقد سمعت الحكاية التي تعزى إلى أي. إل. سميث، وأظن أن وقائعها حصلت في كلية القديس يوجنا St. John أو الثالوث الأقدس Trinity. على كل حال جلس سميث على يمين الرئيس - أو نائب الرئيس - الذي كان رجلا يميل لإشراك جميع من حوله في المناقشة حتى لو لم يحصل على إمارة تشجيع ترسم على وجود هؤلاء، وحصل أن تبادل الرئيس بعض الحديث المبهج المعهود في النقاشات الأكسفوردية مع الرجل الجالس قبالة فلم يحصل منه إلا على مهمة غير مشجعة، ثم فعل الأمر ذاته مع الرجل الجالس إلى يمينه فحصل على المهمة ذاتها، ثم حصل أن تبادل الرجلان السؤال "هل فهجت شيئا مما يتحدث هذا الرجل بشأنه؟ ليس لدي أدنى فكرة عما يقوله!!"، وقد حصل كل هذا والرجل مندھش أعظم الإندھاش، بل حتى أن السيد سميث بلغ به الإستياء مبلغا كان يخرججه عن كياسته؛ غير أن الرئيس (الكبرنجي، المترجمة) المضيف الذي كان يتصرف بموجب اعتبارات الضيافة الإجتماعية المطلوبة أعاد الضيف الأكسفوردي إلى هودئه السابق عندما قال له: "أوه، هوّ لآء علماء رياضيات، ونحن لانبادلهم الحديث أبدا!";



إنقضت ثلاث سنوات تقريبا منذ أن نشرت مادة تحتوي وصفا لمعضلة شغلت بالي بعض الوقت. كانت تلك المعضلة شيئا لم أستطع تجنبه بسبب ظروف حياتي؛ إذ حصل أن البرهات الوحيدة الخاصة بتلك العضلة والتي توجب علي التفكير فيها والتأمل بروية وتمعن قد جاءت من خلال مجموعة من ظروف حياتي رأيت، ومن غير أن تكون له - كما أحسب - الآراء ذاتها التي كانت لي بشأنها، وقد ترتب الأمر بمحض الصدفة ليكون تجربة غير مسبوقة لي: كنت بحسب تاهيلي المهني عالما، وبحسب أهوائي الطبيعية كاتباً، وهذا هو لب الموضوع بأكمله، ودعنا نقل إنه كان شيئا رسمت مقاديره الحظوظ وحسب - تلك الحظوظ التي نشطت مفاعيلها بسبب تحذري من عائلة فقيرة. غير أن تاريخي الشخصي ليس هو الموضوع ذات الأهمية الآن، وكل ما يمكنني قوله بشأن تاريخي هذا هو إنني قد مت لجامة كامبردج وأجريت بعض البحث في وقت سادته نشاط علمي أساسي عظيم الأهمية، وأستطيع القول إنني كنت محظوظا بعد الصدود بعدما شهدت بنفسي حقبة من أخصب الحقب الإبداعية وأكثرها إدهاشا في تاريخ الفيزياء، وحصل أن كان لبعض مصادفات الحرب (العالمية الثانية) - تعرّفت على سبيل المثال على دبليو. إل. براغ W. L. Bragg في حانة محطة كينزينغ في أحد الصباحات الصقيعية عام 1939، وكان له تأثير مفصلي حاسم في حياتي العملية اللاحقة - أقول إن تلك المصادفة ونظائرها منحتني القدرة، بل وحتى جعلتني منقاداً من الناحية الأخلاقية على الإلتزام بتلك الرؤية منذ ذلك الحين، وهكذا توجب علي ولثلاثين سنة لاحقة أن أبقى وقيق الصلة بالعلماء، ولم يكن هذا الإلتزام محض تنظهن من مظهرات الفصول العلمى فحسب بقدر ماكان شيئا يختص بطبيعة كينونتي العلمية ذاتها، وحصل خلال تلك الثلاثين سنة أنني كنت أشكل في ذهني هبكل تلك الكتب التي كنت أتشوق لكتابتها - تلك الكتب التي جعلتني أنضم لطائفة الكتاب عندما حل الوقت المناسب لذلك.

كان ثمة أيام قضيت فيها ساعات عمل طويلة مع علماء، ثم كنت ألهو بعدها ليلا برفقة بعض زملائي الأديباء، وأنا هنا أعني بالضبط كل كلمة أقولها. كان لدي، بالطبع، أصدقاء حميمون من العلماء والأديباء معا، وكانت معيشتي بين تينك المجموعتين، وقبل هذا إنتقالي الدائم بين مجموعة وأخرى، هما العاملان اللذان يدعاني للتفكير مطولا بالمعضلة التي أسميتها لاحقا معضلة الثقافتين وقبل وقت طويل من نضوجها في عقلي وعلى النحو الذي مكنتني من تدوينها على الورق؛ كان ثمة شعور طاغ بمأذني طوال الوقت وأنا دائم التنقل بين مجموعتين من البشر متكافئتين في الذكاء، ومتماثلتين في الأصل، ولانتيديان كثير

قبل أن يجازف ويدفعها للنشر لتصدر بمقدمة كتبها الشاعر صلاح عبد الصبور يبشر فيها بروائي جديد يملك عالما مدهشا بإنائه الفني، رواية جديدة هذا ما كان يسعى إليه إسماعيل فهد إسماعيل، رواية تصنع شكلها الخاص، ولغتها الخاصة، لكنها لاتبتعد عن هموم الإنسان وقضاياه اليومية: "أنا شخصيا لا اعتقد بوجود أدب من أجل الأدب فقط، العمل الروائي يجلب فائدة للإنسان بغض النظر عن الظروف، إذ أن الروائي يعطي فائدة مباشرة أو فائدة غير مباشرة".

ولد عام 1940 في قرية السبيليات، وهي إحدى قرى البصرة، لأسرة من سبعة أولاد وثلاث بنات، فقد والده البصر وهو في الرابعة من عمره، ولأن الأب يعيش الكتب فقد أصغر أن يتعلم ابنه القراءة والكتابة قبل أن يبلغ الخامسة، ليقرأ له كل ليلة كلمة ومدمة، ألف ليلة وليلة سيرة الأسمرة ذات الهمه، بعد ذلك تطورت الفكرة فراح الأب يقدم ابنه الصغير إلى معارفه وأصدقائه باعتباره حكواتي الأسرة.. قراءة ألف ليلة وليلة كانت سببا في تمرده على سلطة الأب حيث ترك البيت وهو في العاشرة من عمره، وفي نفس الوقت كانت سببا في أن تجعل منه راوي قرية السبيليات، حيث كان يجمع الصبية ويروي لهم ما قرأه من حكايات علي بابا، والعلقب المكار، في الرابعة عشرة من عمره جرب كتابة القصيدة العمودية فنشر في مجلة المعلم الجديد أولى قصائده

ترجمة وتقديم: لطيفه الديلمي

القسم الأول



تعدّ موضوعة الثقافتين : العلمية والأدبية واحدة من الموضوعات الجوهرية التي ألفت بظلالها على مجمل التطور الإنساني وبخاصة بعد عصر التنوير والأنسنة الأوروبية، وتقاقت مفاعيل هذه الموضوعة بعد عصر الثورة الصناعية (بأطوارها المختلفة) وتعاطم دور العلم وتمظهراته التقنية في الحياة البشرية وتغلغلها في قلب السياسات الحكومية على مختلف الأصعدة. أقدم في التاسم التالي وعلى حلقات متسلسلة ترجمة للجزء الأول من المحاضرة التاريخية الشهيرة (الثقافتان والثورة العلمية) التي ألقاها العالم الفيزيائي والكااتب والروائي ورجل الدولة الأشهر البريطاني اللورد (تشارلس بيرسي ستو) في جامعة كامبردج عام 1959 في سياق محاضرة ريد Rede Lecture السنوية التي دأبت الجامعة على عقدها سنويا منذ أكثر من مئة وعشرين سنة كجزء من التقاليد الجامعية العريقة التي تميز الجامعات العالمية الرصينة.



الترجمة

"حبل" إسماعيل فهد إسماعيل الذي انقطع

علي حسين

برز عام 1970 مع روايته الأولى "كانت السماء زرقاء" التي حوّل فيها عشقه للسينما إلى رواية على الورق، فقد كان يطمح أن يصبح مخرجا سينمائيا، ولأن الظروف التي عاشها لم تساعده في تحقيق أمنيته، وجد في كتابة الرواية تعويضا، فكتب حكايات أشبه بالفيلم السينمائي، حيث يجد القارئ نفسه وخصوصا في رباعيته (كانت السماء زرقاء، المستنقعات الضوئية، الحبل، الضفاف الأخرى) بمواجهة كاميرا سينمائية تتولى مهمة الراوي، وتكون بلبل القارئ، تتكشف له وبلقعات خاطفة وجمل قصيرة مصائر الأبطال، وهو الأمر الذي دفع إسماعيل فهد إسماعيل إلى استخدام الجملة "البرقية" في السرد واستبدال دراما الحدث السينمائي بدراما الحوار سواء الحوار مع الآخر "الدابلوج" أو الحوار مع النفس "المنلوج". حفظ مقولة أرسطو التي كتبها في "فن الشعر" من أن المثقفي قابل لأن يصدق كل ما بعد نقطة البداية.. جعل من عمله الأول أشبه بسيرة ذاتية: "الععل الأول إذا ما لاسم السيرة الذاتية سيأتي حميما، ويصل إلى القارئ بسهولة". أعاد كتابة "كانت السماء زرقاء" ثلاثة عشر مرة

أن يتحول إلى لص، حيث يتحول الحبل الذي قن به خلال طفولته إلى رمز تتوقف عليه حياته، ولأن الاتهامات تحاصره "سياسي خطير، متآمر" يجده نفسه بلا عمل، فلا مفر من الهرب إلى الكويت، ويصبح بطل رواية الحبل مثل بطل الروايتين السابقتين "كانت السماء زرقاء، المستنقعات الضوئية" فزلا في أحد السجون، وسيرافق القارئ في الجزء الرابع "الضفاف الأخرى" حيث نجد كريب البصري لا يكتفي بمناداة الأجزاء الثلاثة السابقة من الرباعية، بل ينادي اللقطات التي يجد فيها البطل نفسه حائرا بين الهيام بافكار الوجودية والالتزام السياسي بالماركسية، وسيكون زمن الضفاف الأخرى ستة أيام حيث يدع لنا الروائي اليوم السابع مبهما، وكأنه يريد من خلال البطل أن يعيد حكاية الخلق في مشاهد محرنة ومفرحة بومع الناس يعيشون مأساتهم الذاتية يقتبسون حكايات من الكتب ويدمون الثورة على الواقع أيا كانت طبيعته

تدور عام 1962، ولأنه قارئ جيد فقد سحره فوكنر في روايته "الصخب والعنف" فقرر أن يجعل من رواياته جزءا من غواية الرواية الحديثة: أدركت بأنني بحاجة إلى أن أكتب شيئا مختلفا، ولهذا فدي بمحاولات اعتبرها البعض محاولات حديثة" في معظم روايات الغروي في المواقف المتكف السارسي الذي ينتمي إلى منظمة سرية، يصير أن يرسم العالم مثلا بتخيله، فيها هو الكاتب اليساري الممارد في "الحبل" يقرر في لحظة يأس

روايته الأولى ومروا بمعظم شخوص رواياته الذين شغلتهم قضية الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه، ولهذا تجده عام 2017 يستعيد شريط القضية الفلسطينية ليستوقف الزمن في رواية "على عهدة حنظلة" يستذكر فيها اغتيال رسام الكاريكاتير الشهير ناجي العلي. في معظم رواياته يهتم إسماعيل فهد إسماعيل بالتفاصيل العائدية الصغيرة التي توحى حياة طبيعية، ويتجنب الهزن الغروي في المواقف العاطفية، وسيدمن أيضا تصدير رواياته بمقدمة قصيرة أو بملاحظة أو إشارة مظلما حدث في روايته الحبل حين أراد أن يوضح للقارئ إن الأحداث

قبل أن يجازف ويدفعها للنشر لتصدر بمقدمة كتبها الشاعر صلاح عبد الصبور يبشر فيها بروائي جديد يملك عالما مدهشا بإنائه الفني، رواية جديدة هذا ما كان يسعى إليه إسماعيل فهد إسماعيل، رواية تصنع شكلها الخاص، ولغتها الخاصة، لكنها لاتبتعد عن هموم الإنسان وقضاياه اليومية: "أنا شخصيا لا اعتقد بوجود أدب من أجل الأدب فقط، العمل الروائي يجلب فائدة للإنسان بغض النظر عن الظروف، إذ أن الروائي يعطي فائدة مباشرة أو فائدة غير مباشرة".

ولد عام 1940 في قرية السبيليات، وهي إحدى قرى البصرة، لأسرة من سبعة أولاد وثلاث بنات، فقد والده البصر وهو في الرابعة من عمره، ولأن الأب يعيش الكتب فقد أصغر أن يتعلم ابنه القراءة والكتابة قبل أن يبلغ الخامسة، ليقرأ له كل ليلة كلمة ومدمة، ألف ليلة وليلة سيرة الأسمرة ذات الهمه، بعد ذلك تطورت الفكرة فراح الأب يقدم ابنه الصغير إلى معارفه وأصدقائه باعتباره حكواتي الأسرة.. قراءة ألف ليلة وليلة كانت سببا في تمرده على سلطة الأب حيث ترك البيت وهو في العاشرة من عمره، وفي نفس الوقت كانت سببا في أن تجعل منه راوي قرية السبيليات، حيث كان يجمع الصبية ويروي لهم ما قرأه من حكايات علي بابا، والعلقب المكار، في الرابعة عشرة من عمره جرب كتابة القصيدة العمودية فنشر في مجلة المعلم الجديد أولى قصائده

